دراسة في أساليب التعبير للغة الهجين في عمان

د. محمد بن سالم المعشني

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة، أساليب التعبير عن الصفات، والعمر، والعلاقات الاجتماعية، والمهن، وأفعال كثيرة الاستعمال، وعبارات شائعة في اللغة الهجين في عمان. وقد جمعت مادتها من المتحدثين بالهجين كما أسمعها من أفواههم، في مواقف التعبير والتواصل اليومي، وقسمتها إلى مباحث، تغطي أهم المواقف التي يحدث فيها تواصل بالهجين كما أعتقد، ثم قمت بتحليل هذه الأساليب وفق أهداف الدراسة للوقوف على ما يميز أساليب الهجين في التعبير عن المعاني المختلفة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها، مالي: تعبر الهجين عن الصفات بأكثر من طريقة وأسلوب، فقد تعبر عن الصفة بكلمة دخيلة، وأخرى عربية. لكن بنطق مختلف في بعض أصواتها. وتعبر عن الوظائف والمهن، بجمل واصفة لطبيعة هذه المهن. وتعبر الهجين عن الفعل الماضي باسم، أو مصدرٍ مسبوق بضمير الرفع (هو)، والأداة (في)، أو بمضارع مسبوق بضمير وأداة. وتعبر عن المضارع باسم أو مصدر مسبوق بضمير الرفع (هو) والأداة (في). وفي الهجين جمل وتراكيب كثيرة، تصلح للتعبير عن الماضي، والمضارع معًا، لكن السياق هو، الذي يميز بينها. ليس في الهجين حروف عطف، بين جملة وجملة أو كلمة وكلمة. يتصدر الضمير (هو) والأداة (في) كثيرًا من الجمل التي تعبر بها الهجين عن المضارع والماضي. تعبر بعض الأدوات في اللغة الهجين، عن معاني متعددة، مثل الأداة (في)، فهي تأتي بمعنى: قد، وسوف، وهل. تعبر الهجين عن معنى الكلمة الواحدة بتراكيب وجمل وعبارات؛ وذلك لفقر معجمها وقلة أساليبها، وطبيعة وظيفتها، التي تقوم على إيصال معاني بسيطة، وسهلة، بين متكلمين من لغات مختلفة يتخذونها وسيلة تواصل يومي بينهم.

الكلمات المفتاحية: الصفات، المهن، ضمير الرفع، ضمير الجر، فعل ماضٍ، فعل مضارع، اسم، مصدر، أداة.

Abstract

This study examines the way Omani pidgin expresses adjectives, age, social relationships, occupations, as well as other common expressions. The data for this study were collected directly from the speakers of this pidgin in various everyday communicative situations. The data were grouped, classified and analyzed according to the themes of the study. The findings of this study show that the pidgin expresses adjectives in more than one way. Adjectives can be expressed using a loan word and another Arabic word but with a different pronunciation of some sounds. Jobs and occupations are expressed using adjectival clauses describing these occupations. This particular pidgin expresses the past tense using a noun or a verbal noun preceded by the pronoun (هو) "he" and the preposition (في) "in", or using a present verb preceded by a pronoun and a particle. The pidgin expresses the present tense using a noun or a verbal noun preceded by the pronoun (هو) "he" and the preposition (في) "in". In this pidgin there are numerous sentences and structures that can be used to express the past and present tenses together and the context is what makes them distinct. In the pidgin there are no conjunctions to connect sentences or words. The pronoun (هو) "he" and the particle (في) "in" occupy the beginning of many sentences that the pidgin uses to express the present tense and the past tense. Some particles in the pidgin express various meanings. For example, the particle (في) "in" serves as a modal (قد) "maybe", and (سوف) "will" and the question word (هل) "Does/Do". The pidgin expresses the meaning of one word using full sentences or phrases due to the deficient dictionary and deficient style of this pidgin and due to the limited nature and function of this pidgin, as it is used to express only simple meanings between speakers of other languages who use this pidgin as a means of daily communication between them.

مقدمة:

اللغة الهجين([1]) في عمان، مولود لغوي جديد، فرض نفسه على الوضع اللغوي في السلطنة، على حين غفلة؛ إذْ كانت الحكومة مشغولة ببناء المؤسسات، وإقامة التنمية الشاملة، وكان هم المواطن وانشغاله الأكبر هو تعليم أبنائه والحصول على وظيفة. فنما هذا الوافد اللغوي الجديد، وانتشر مع انتشار العمال في كل مناطق السلطنة، حتى أصبح جزءًا من الوضع اللغوي القائم في السلطنة، قبل أن يلفت أنظار المعنيين بشؤون اللغة والتربية إليه. ولا جدال، في أن قيام اللغة الهجين، مرتبط بالعمال القادمين من شبه القارة الهندية إلى السلطنة. والتخاطب بهذه اللغة الهجين، ليس محصورًا في هؤلاء العمال الأجانب؛ ذلك بأن المواطن العماني– نفسه– يستعملها في تواصله مع هؤلاء العمال؛ وهم يخاطبونه بها؛ لأنها الوسيلة الأسهل للتواصل بين الطرفين.([2]) وعلى الرغم من انتشار اللغة الهجين، وحضورها القوي، في المشهد اللغوي الموجود في السلطنة، خلال العقود الأربعة الأخيرة، فلم تحظ باهتمام يذكر، من قبل الباحثين اللغويين؛ إذْ لم أجد عنها في السلطنة، ورقة بحثية، تتولى دراسة سماتها، وخصائصها([3])، أو أساليب التعبير فيها؛ مع أنها نوعية لغوية جديدة على المنطقة، أوجدت لنفسها حضورًا قويًا، في مواقف التواصل اليومي، بين العمال بعضهم البعض، وبينهم وأبناء

---

[1] يمكن وصف الهجين بأنها لغة اتصال مؤقتة يستعملها بعض الناس إلى جانب لغاتهم الأصلية. وهي فقيرة البنية.(بيكرتون،٢٠٠١ :١٨٥).

[2] معظم اللغات الهجين نتج عن احتكاك بين المستعمرين الغربيين والعبيد الذين اقتيدوا إلى المستعمرات.(ديكروا،٢٠٠٧ :١٣١). وهذا التوصيف لا ينطبق على الهجين في عمان أو المنطقة ؛لأن العمال الآسيويين المتحدثين بهذه اللغة، ليسوا عبيدًا، وأهل الخليج ليسوا مستعمرين. ولو كان أهل منطقة الخليج في مستواهم الحالي من التعليم في بدايات قدوم العمالة الوافدة، ما ظهرت اللغة الهجين؛ لأنها تكونت في ظروف اقتصادية وتعليمية وحضارية صعبة ؛حيث كان أبناء المنطقة في فقر وأمية، قبل ظهور النفط، وقيام التنمية، التي أقامتها حكومات المنطقة بعد ارتفاع عوائد النفط.

[3] أنجزت ورقة عن الخصائص الصوتية والصرفية والتركيبية للغة الهجين في عمان، وهي في طريقها للنشر بإحدى المجلات العلمية المحكمة.

المنطقة. وقد جعلت هذه الورقة؛ لدراسة أساليب التعبير في اللغة الهجين؛ وقمت بجمع كلمات، ونصوص مستعملة، في مواقف شتى من التواصل اليومي للمتحدثين باللغة الهجين؛ بغية الوقوف على أساليب اللغة الهجين في التعبير وطرق بناء الكلام. وقد جمعتها من تواصلي مع متحدثين بالهجين، من الجنسية الهندية، والباكستانية، والبنجالية في كل من مسقط، وصلالة، طيلة الأعوام الثلاثة الماضية.([4]) وتتضمن هذه النصوص أدوات، وأسماءً، وصفات، وأفعالاً، وأساليب، وتراكيب لغوية مأخوذة من مواقف تواصل مختلفة في الحياة اليومية. و تتكون هذه الدراسة من المباحث الآتية:

المبحث الأول: التعبير عن الصفات. المبحث الثاني: التعبير عن العمر والحالة الاجتماعية. المبحث الثالث: التعبير عن الأهل والأقارب. المبحث الرابع: التعبير عن الوظائف والمهن. المبحث الخامس: التعبير عن أفعال شائعة. المبحث السادس: عبارات وتراكيب شائعة الاستعمال. نتائج البحث. قائمة المراجع.

المبحث الأول

التعبير عن الصفات Adjectives

سَجيرْ/ تايٌ ta:yy /sagi:r = ضيِّق. جاءت الهجين بكلمة (سجيرْ= صغير) بمعنى قصير أو ضيق. وتستعمل كلمة أخرى دخيلة من الإنجليزية، وهي (تايٌ tight) بمعنى ضيق.

مافي شوفْ/ زلامْ/ دارِكْ mafi :- šu:f /da:rk /zala:m = مظلم. عبرت الهجين عن معنى كلمة (مظلم) بكلمة دخيلة من الإنجليزية، وهي (دارِكْ dark) بمعنى: ظلام. وتعبر بكلمة (زلامْ) أي: مظلم؛ بوضع الاسم (زلام= ظلام)

[4] لاشك أن كل نوعية لغوية أو لهجة اجتماعية تنشأ استجابة لمقتضيات الحياة الاجتماعية(وافي،١٩٩٧: ١٩٢). وكل منطقة أو أمة فيها طوائف وأقليات أجنبية،يكون لها لغات وثقافات يكون لها تأثيرات على لغة المنطقة وثقافة أهلها. (عفيفي،١٩٩٥ :١٤٢).أما في حالة اللغة الخليط فهي لغة هجين تجمع مفرداتها من لغة أخرى وبناؤها القواعدي من لغة أ ولغات شتى.(فاسولد،١٠٨:٢٠٠٠).

مكان الصفة (مظلم). وتارة أخرى، تعبر بجملة مكونة من تركيب (ما في شوف) بمعنى (لا أرى)، مكتفيةً بنفي الرؤية، عن وصف الشيء بأنه مظلم.

واجدْ سرأَهْ surah – wa:gid = سريع. عبرت الهجين عن معنى كلمة (سريع) بكلمتي (واجدْ)، و(سُرْأَهْ). وكلمة (واجدْ) على صيغة اسم فاعل، وهي بمعنى (جدًا). وكلمة (سرأَهْ) مصدر أو اسم جاءت به مقابل الصفة (سريع)؛ لأنه ليس في الهجين كلمة مخصصة للتعبير عن هذه الصفة. ويمكن أن يقال: (سُرْأَهْ واجدْ) والمعنى: سريعٌ أو هو سريعٌ.

كوهْ واجدْ kuwwah – waged = خشن أو صلب أو متين أو قوي. عبرت الهجين عن معنى (قوي/ صلب/ خشن/ متين) بكلمتي (كوهْ= قوة)، و(واجدْ= جدًا) اللتين تعطيان معنى (قوي جدًا). فليس في اللغة الهجين كلمات مخصصة لهذه الصفات. ويمكن أن يقال: (واجدْ كوهْ) بلا اختلاف في المعنى.

زئيفْ za?i:f = نحيل. استعملت الهجين كلمة (زئيفْ=ضعيف) بمعنى نحيل. مع أن كلمة (ضعيف) مختلفة في الدلالة عن كلمة (نحيل)، وليست مرادفة لها. فالنحيل هو الشخص الذي لا يمتلئ جسمه باللحم. والضعيف هو الذي ليس به قوة أو شجاعة. والهجين تستعمل كلمة (زئيفْ= ضعيف) بمعنى: جبان، ومعنى: نحيل.

كبيرْ kabi:r = واسع. لجأت اللغة الهجين إلى كلمة (كبيرْ)؛ لتعبر بها عن معنى كلمة (واسع)؛ فليس فيها لفظ مخصص للسعة. وهناك علاقة بين السعة وكبر الحجم؛ لأن السعة من مقتضيات كبر الحجم.

مَريدْ/ مريزْ mari:z//mari:d=مريض. حافظت الهجين على الصيغة الأصلية باستعمالها كلمة (مريدْ/ مريزْ)؛ على الرغم من تغير النطق فيها من قبل بعض المتحدثين، الذين يجعلون الزاي أو الدال مكان الضاد(*).

ما في زينْ/ ما في هِلُو ma:fi:–hilu: /ma:fi:– zæ:n = قبيحٌ. ليس في الهجين كلمة مخصصة للدلالة على صفة (قبيح)، فجاءت بكلمة (ما في)

* قلب الضاد (زايًا) يكون بشكل عام عند الذين يقرأون القرآن من هؤلاء جميعًا ولعل بروز هذه الظاهرة عند الباكستانيين راجع إلى كونهم من أكثر الشعوب اهتمامًا بالقرآن تلاوة وحفظًا.

بمعنى (ليس أو غير)؛ لتنفي أن يكون المتحدث عنه (زينْ)، أي: (وسيم) أو (هلو). وهذا النفي يحقق معنى كلمة قبيح.

زينْ zæ:n = لطيفْ. ليس في الهجين كلمة مخصصة للدلالة على صفة (لطيف) فجاءت بكلمة (زينْ) بمعنى: فاضل/ طيب/ حلو/ حسن؛ للدلالة على هذه الصفة. وكلمة (زينْ) متعددة الدلالات بحسب السياق الذي ترد فيه.

سوفتْ sɑ:ft = ناعم. كلمة (سوفت soft) دخيلة من الإنجليزية وهي بمعنى ناعم أو لين.

رَكيسْ/ تشيبْ raki:s/ tši:p= رخيصْ. حافظت الهجين على كلمة (رخيصْ) المستعملة في الفصحى والعاميات. لكن كلمة (tši:p) دخيلة من الإنجليزية (cheap) وهي بالمعنى ذاته.

إجي فوكْ ʔigy – fu:k = عالٍ أو مرتفع إلى أعلى. استعملت الهجين عبارة (إجي فوكْ) وهي مكونة من كلمة (إجي)، وتعني (جاء/ ارتفع)، وكلمة (فوكْ= فوق)، وتعني (أعلى). ومعنى العبارة: ارتفع إلى أعلى، أو جاء إلى أعلى. وهذا المعنى يحقق معنى كلمتي مرتفع أو عالٍ.

إجي تهتْ ʔigy–tahat = منخفض/ نازل. استعملت الهجين عبارة (إجي تهتْ) بمعنى منخفض أو نازل. والفعل (إجي) جاء بمعنى (نزلَ أو انخفض)، وكلمة (تهت= تحت) تعنى: أسفل. والمعنى الحرفي للعبارة هو: النازل إلى أسفل أو نزل إلى أسفل. وهذا الوصف يحقق معنى كلمة (نازل) وكلمة (منخفض).

شويْ شويْ إمشي/سويْ سويْ إمشي: ʔimši– šway /ʔimsi: –sway = بطيء. استعملت الهجين عبارة (شويْ شوي إمشي) بمعنى (بطيءٌ)، وهي مكونة من كلمة (شوي شوي)، ومعناها: ببطء أو على مهل. وكلمة (إمشي) فعل مضارع معناه: يمشي.([٦]) ومعنى الجملة (يمشي ببطء). وهذا الوصف يتضمن معنى (بطيء).

هِلوْ hilu: =جميلٌ. تستعمل الهجين كلمة (هلو hilu:) لمعاني متعددة، يحددها كل سياق. فيقال: (كلامْ هلو) بمعنى جميل. و(أكل هلو) بمعنى لذيذ.

[٦] و يختلف المعنى إذا قيل (إمشي شويْ شويْ) إذ يكون المعنى امشِ ببطء.و(إمشي) تأتي مرات بالسين(إمسي).

و(بيت هلو) بمعنى جديد، أو جميل. وفي هذه الحالة أتت الهجين بصفة (هِلُو) مقابل صفة (جميل).

واجدْ مشكلهْ/ ما في سيدَهْ muškilah /wa:ged– mafi: –si:dah = صعْبٌ. لجأت اللغة الهجين إلى تركيبْ مكون من كلمتي (واجدْ)، و(مشكلَهْ). وكلمة (واجدْ) معناها: كثير. وكلمة (مشكلهْ) تأتي بمعنى صعوبة أو مشقة، والمعنى التركيب (كثير المشاكل). وقد تستعمل الهجين تركيب (ما في سيدهْ) بالمعنى السابق. وكلمة (ما في) تعني (ليس أو غير). وكلمة (سيدهْ) تأتي بمعنى: مستقيم أو صالح. ومعنى التركيب (غير مستقيم). وبهذا يتضح توافق معنى التركيبين مع معنى كلمة (صعب) لأن الصعب هو وكثير المشاكل وغير مستقيم. وكلمة (سيدهْ sidha) دخيلة من الهندية، ومعناها الأصلي: مباشرةً أو رأسًا أو (طوالي) في بعض اللغات العامية ومرادفها في الإنجليزية كلمة (straight). وليس بغريب على هذا الهجين أن يقترض من لغة أجنبية كالهندية لأن القسم الأكبر من العمالة التي أوجدت هذه اللغة من الهند. وفضلاً عن هذا، فإن التأثر والتأثير بين اللغات أمر شائع. (الصالح،٣١٤:١٩٩٧).

كربانْ/خربانْ/كشرَهْ :karba/ xarba:n/ kašrah = تالفْ. ليس في الهجين كلمة مخصصة للدلالة على الصفة المشتقة (تالفٌ)؛ فلجأتْ إلى كلمات من أصول أخرى لها دلالات عامة، مثل: (خربان، كشرهْ). وكلمة (كربان=خربان) مرادفة جزئيًا لكلمة (تالف). أما كلمة (كشرهْ) بمعني: قمامة أو شيء (تالف) فهي دخيلة من الهنديةِ (kachada) وأصل معناها شيء حقير أو قمامة(٧).

---

٧ وجدت أن أصل الكلمة في اللغة الهندية، مرتبط بمفهوم طبقي قديم يشير إلى طبقة اجتماعية، منبوذة محتقرة؛ وفقًا للتصنيف الديني للعقيدة الهندوسية،التي تجعل هؤلاء في مرتبة منبوذة ومحتقرة. وفي القاموس العربي، فإن كلمة (الكشَرُ) تعني العنقود إذا أكل ما عليه. وهذا معنى قريب من المعنى الموجود في الهجين، وفي العامية العمانية. وهذا يذكرني بما ذكره كمال د. بشر في كتاب علم اللغة الاجتماعي، حين قال: إن الرطانة، التي يصفها بأنها الخروج على السلوك اللغوي في المجتمع، ينظر إليها بدونية، وتنشأ بين الطبقات الدنيا في المجتمع وأصحاب الحرف و المهن المحرومة من التقدير الاجتماعي. (بشر،١٩٩٧: ٢١٣).

المبحث الثاني

التعبير عن العمر والحالة الاجتماعية The Age and Social Status

كبيرْ واجدْ/ واجدْ كبيرْ /kapi:r /wa:gad –wa:zid kbi:r = شيخ/ عجوز. عبرت الهجين عن كلمتي (شيخْ)، و(عجوز) بعبارتي (واجدْ كبيرْ)، و(كبيرْ واجدْ) ومعناهما: كبير في السن. وقد تستعمل كلمة (شيبهْ/ سيبَهْ) بمعنى شيخْ وعجوز دون تمييز بين لفظ مذكر ومؤنث.

شبابْ/ سبابْ /saba:b šaba:b = شابٌّ. عبرت الهجين بكلمة (شبابْ/ سبابْ) عن معنى كلمة (شاب). وهي كلمة أخذتها الهجين من العامية. ولا تفرق الهجين بين جمع ومفرد؛ إذ تستعمل كلمة (شبابْ) التي هي جمع بمعنى شاب، وهو مفرد.

هو في زوجْ موتْ mu:t – /zɑ:g zɑ:z =أرملة. تعبرت الهجين عن الأرملة، بتركيب مكون من ضمير الغائب (هو) (في)، والأداة (في)، وكلمة (زوجْ)، مضافة إلى كلمة (موت). ومعناه: التي مات زوجها. وأسلوب (موتْ زوجْ) جاء على طريقة اللغة الإنجليزية (husband death) بتقديم الزوج على الموت.

ولدْ سجيرْ sagi:r – valad/ walad = صبيٌّ. عبرت الهجين عن الصبي بكلمة (ولدْ)، وهي اسم، وكلمة (سجير) وهي صفة.

سجيرْ بنتْ sagi:r – bint = صبية. قدمت الهجين كلمة (سجيرْ) على كلمة (بنتْ)، وهي طريقة مماثلة لطريقة الإنجليزية، التي يقال فيها (small girl) بمعنى بنت صغيرة. ويمكن أن يقال: (بنتْ سجيرْ) بالمعنى ذاته. وكلمة (سجيرْ) تستعمل للمذكر والمؤنث.

هرمهْ كبيرْ hurmah–kabi:r= عجوز .عبرت الهجين عن العجوز بكلمتي (هرمهْ)، و(كبيرْ) من غير علامة تأنيث على كلمة (كبيرْ).

نفرْ شيبهْ nafar– šæ:bah = مُسِنٌّ. عبرت الهجين عن المسن بكلمتي (نفرْ) و(شيبَهْ). والمعنى: شخص كبير. وكلمة (شيبهْ) موجودة في العامية بمعنى: مسن.

نفرْ ما في هُرْمةْ/ ما في شادي nafar – ma:fi:– /ma:fi:– ša:di hurma = أعزب. عبرت الهجين عن معنى كلمة (أعزب)، بتركيب مكون من كلمة (نفرْ)، وكلمة (ما في) مضافة إلى (هرمةْ). ومعناها: ماله امرأة. وجملة (ما في شادي) تعني: ما متزوج/ غير متزوج. وكلمة (شادي) دخيلة من الهندية ومعناها: زواج.

شيكو šiku: = طفل. عبرت الهجين عن الطفل بكلمة (شيكوْ) أو (شيكوهْ) وهي دخيلة من الهندية. ولكني وجدت كلمة (chico) في الإسبانية بمعنى: صبي وصغير وفتى.

في شادي ša:dy –fi: = متزوجّ. عبرت الهجين عن اسم الفاعل (متزوج)، بأداة (في)، وكلمة (شادي) الدخيلة من الهندية ومعناها: زواج.

ما في زوزْ/ ما في شادي: ša:di/ zɑ:z –ma:fi: = عزباءُ. عبرت الهجين عن معنى كلمة (عزباء)، بتركيب مكون من كلمة (ما في)، وكلمة (زوزْ= زوج). أو بتركيب مكون من كلمة (ما في)، وكلمة (شادي= زواج). والمعنى (لا زوج لها/ مالها زوج/ غير متزوجة). ودلالة هذه التراكيب تتوافق مع دلالة كلمة (عزباء). والجدير بالإشارة أن تركيبي (ما في زوزْ/ ما في شادي)، يصلح أن يعبر بهما عن معاني أخرى، مثل: عانس ومطلقة.

المبحث الثالث

التعبير عن الأهل والأقارب Parents and Relatives

ماما :mama = الأم. عبرت الهجين عن كلمة (الأم) بكلمة (ماما)، وهي كلمة تستعمل في لغة الأطفال، وصغار السن. وهذا يعطي إشارة إلى مستوى اللغة الهجين، من حيث كونها لغة بسيطة، وسهلة.

بابا: ba:ba = الأب. عبرت الهجين عن كلمة (الأب) بصيغة (بابا) الموجودة في لغة الأطفال.

سيستَرْ/ أُختي : ʔukti/ sistar= أخت.عبرت الهجين عن كلمة (الأخت) بكلمة (سيستر)، وهي دخيلة من الإنجليزية، وأصلها من كلمة (sister) بمعنى:

أخت. وقد تعبر الهجين بكلمة (أكْتي= أختٌ). ولا أجد سببًا لإضافة الياء إلى كلمة (أكتي= أخت) إلا الرغبة في تفادي صعوبة الوقوف على التاء الساكنة.

ولدْ مالْ أنا : walad – ma:l–ʔana = ابني. عبرت الهجين عن كلمة (ابني) بكلمة (ولد)، وبالأداة (مالْ) وبضمير الرفع (أنا). وكلمتا (مالْ) و(أنا) عوضٌ عن ضمير الجر المتصل (الياء).

بنتْ مالْ أنا: bint– ma:l – ʔana = ابنتي. عبرت الهجين عن كلمة (ابنتي) بكلمة (بنتْ)، والأداة (مالْ) وضمير الرفع (أنا). وكلمتا (مالْ) و(أنا) تقومان مقام ضمير الجر، وهو ياء المتكلم، الموجود في كلمة (ابنتي).

بابا ماما :ba:ba:– ma:ma = الوالدان. عبرت الهجين عن كلمة (الوالدين) بكلمتي (بابا) و(ماما) معًا؛ لعدم وجود كلمة واحدة فيها تعبر عنهما. ويجوز أن يقال: ماما بابا بالمعنى نفسه.

أكو بنتي :binti – ʔaku: =ابنة الأخ. عبرت الهجين عن تركيب (ابنة الأخ) بكلمة (أكو=أخٌ)، وكلمة (بنتي=ابنةٌ). والمعنى الحرفي للعبارة هو: أخ البنت أو أخو ابنتي. وهذا لا يستقيم، وهو غير مقصود؛ لأن المقصود هو: ابنة الأخ. وقدمت الهجين كلمة (أكو=أخ)، على كلمة (بنتي=ابنة)؛ جريًا نظامها، الذي يوافق نظام الإنجليزية الذي يسمح بأن يقال فيها: (brother daughter) بمعنى (ابنة الأخ)، بتقديم كلمة (أخ) على كلمة (ابنة). وهذا مخالف لأساليب العربية، التي تكون فيها كلمة (ابنة) وما في حكمها متقدمة؛ لكونها المضاف، وما بعدها متأخرًا عنها؛ لكونه المضاف إليه.

أكتي بنتي :binti –ʔukti:– = ابنة الأخت. عبرت الهجين عن تركيب (ابنة الأخت) بكلمة (أكتي= أخت) مضافة إلى كلمة (بنتي= ابنة). وتقدمت كلمة (أكتي= أخت) على كلمة (بنتي= ابنة)؛ جريًا على نظام اللغة الهجين الذي يخالف العربية، التي يتقدم فيها المضاف على المضاف إليه، فيقال: ابنة الأخت أو بنتُ الأخت.

أكو ولدْ walad –ʔaku: / ʔaxu:– = ابن الأخ. عبرت الهجين عن تركيب (ابن الأخ) بكلمة (أكو=أخ) المضافة إلى كلمة (ولد). ومعناها الحرفي

(أخو الولدْ) إذا قرأناها وفقًا لنظام العربية. وليس هذا بالمعنى المقصود من عبارة (أكو ولد). بل المعنى المقصود منها وفقًا لنظام الهجين هو(ابن الأخ).

أكتي ولدْ walad – valad ʔukti: = ابن الأخت. عبرت الهجين عن تركيب (ابن الأخت) بكلمة (أكتي= أخت) مضافة إلى كلمة (ولدْ). وقدمت الهجين كلمة (أكتي) على كلمة و(لدْ)؛ جريًا على طريقتها في هذا الأسلوب المتبع في الإنجليزية.

أبو بابا، مالْ أنا ʔana: –ma:l – baba: – ʔabu: = الجد. عبرت الهجين عن كلمة الجد بكلمة (أبو) مضافة إلى كلمة (بابا)، وكلمتي (مالْ)، و(أنا)، اللتين تقومان بوظيفة ياء المتكلم أو ضمير الجر. ويمكن أن يقال: (بابا مالْ أنا، أبو) بتأخير كلمة (أبو) التي تعني: جَدي. ويمكن أن يقال: (فاذرْ مالْ أنا). وكلمة (فاذرْ) دخيلة من الإنجليزية، وأصلها (father)، ومعناها: الأب.

أمْي، ماما مالْ أنا: ʔana – ma:l – ma:ma: – ʔummy = الجدة. عبرت الهجين عن الجدة بجملة مكونة من كلمة (أمي) وكله (ماما) وكلمة (مالْ) وكلمة (أنا). ويمكن أن يقال: ماما مالْ أنا، أم. أو (ماما ماذرْ). وكلمة (ماذرْ) دخيلة من الإنجليزية، وأصلها (mother)، ومعناها: الأم.

ولدْ أمّْ walad – ʔamm = ابن العم. عبرت الهجين عن تركيب (ابن العم) بكلمة (ولدْ) مضافة إلى كلمة (أم=عمّ). وقد يقال (كازنْ مالْ أنا). وكلمة (كازنْ) دخيلة من الإنجليزية، وأصلها (cousin) أي ابن العم.

أمي بنتي: binti– ʔammi = ابنة العم. عبرت الهجين عن تركيب (ابنة العم) بكلمة (أمّي) أي، عمي، مضافة إلى كلمة (بنتي) أي (بنتْ) بزيادة الياء، التي جيء بها لتفادي صعوبة الوقوف على التاء المهموسة.

كالْ بنتي :binti – ka:l = ابنة الخال. عبرت الهجين عن تركيب (ابنة الخال) بكلمة (كالْ=خالّ) متبوعة بكلمة (بنتي= ابنة). وتقدمت كلمة (كالْ=خال) على كلمة (بنتي= ابنة)؛ جريًا على طريقة اللغة الهجين، لا على طريقة العربية، التي يقال فيها: ابنة الخال أو بنت الخال بتقديم (كلمة ابنة) وتأخير كلمة (الخال).

ماما زوجْ /zu:g ma:ma: zu:z = زوج الأم. عبرت الهجين عن تركيب (زوج الأم) بكلمة (ماما)، مضافة إلى كلمة (زوجْ). وقدمت المضاف إليه وهو كلمة (ماما) على المضاف وهو كلمة (زوج) جريًا على نظامها.

بابا هُرْمَهْ ba:ba:– hurmah = زوجة الأب. عبرت الهجين عن تركيب (زوجة الأب) بكلمة (بابا)، مضافة إلى كلمة (هُرْمَهْ). وقدمت المضاف إليه (بابا) على المضاف (هرمه).

ماما أكتي/ أكتْ مالْ ماما ma:ma: /ma:ma: – ʔukti: – ma:l – ʔuxt = خالة. عبرت الهجين عن كلمة (خالة) بكلمة (ماما)، مضافة إلى (/أكتي=أخت) أي أخت الأم. وتارة تعبر عنها بكلمة (أكتْ= أخت) متبوعة بتركيب (مالْ ماما) بمعنى أخت الأم. وجاءت كلمة (أكتْي= أخت) بياء لما كانت آخر الجملة؛ لأن التاء صوت مهموس يصعب الوقوف عليه. ولما جاءت كلمة (أختْ) أول الجملة بقيت على حالها من غير ياء؛لأنه لا حاجة للوقوف عليها.

بابا أكتي/ أكتْ مالْ بابا ba:ba: /ba:ba: – ʔukti: –ma:l– ʔukt= عمة. عبرت اللغة الهجين عن كلمة (عَمَّةٌ) بعبارة (بابا أكتي)، ومعناها: أخت الأب. وتعبر عنها بجملة مكونة من كلمة (أكتْ) متبوعة بكلمتي (مالْ)، و(بابا) ومعناها: أخت أبي. لأن كلمتي (مالْ) و(بابا) تقومان مقام ضمير الجر.

المبحث الرابع

التعبير عن الوظائف والمهن Professions

نفرْ تسليهْ ساأَهْ nafar – ṭasli:h – sa:ʔah= ساعاتي. عبرت الهجين عن مصلّح الساعات بكلمة (نفَرْ= شخص)، وكلمة (تسليهْ= تصليح) متبوعة بكلمة (ساأَهْ= ساعة). فليس فيها كلمة مخصصة للتعبير عن كلمة (ساعاتي) لفقر معجمها وأساليبها.

دكتورْ مالْ أسنانْ du:tur – duktur– ma:l – ʔasna:n = طبيب أسنان. عبرت الهجين عن طبيب الأسنان بكلمة (دكتورْ) الدخيلة من الإنجليزية،

وأصلها (doctor) . وكلمة (مالْ) تقوم بدور التعريف بما يأتي بعدها، وما بعدها هو (أسنان).

ستيودنتْ student = تلميذ. عبرت الهجين عن التلميذ بكلمة (ستيودِنْتْ) الدخيلة من الإنجليزية.

كُفلْ ترتيبْ نفرْ kuful – tarti:b – nafar = صانع أقفال. عبرت الهجين عن (صانع الأقفال) بتركيب مكون من كلمة (كفلْ= قفلْ)، وكلمة (ترتيبْ= صانع)، وكلمة (نفر). ومعناها: صانع أقفالْ. ويمكن أن يقال: (نفرْ كُفلْ ترتيبْ) بالمعنى ذاته.

واجدْ فلوسْ نفرْ wa:gid – flu:s – nafar = تاجر. عبرت الهجين عن كلمة (تاجرْ) بتركيب مكون من كلمة (واجدْ)، وكلمة (فلوسْ)، وكلمة (نفر) ومعناها: شخصٌ كثيرُ الفلوس. وهذا الوصف ينطبق على كلمة (تاجر).

نفرْ هديدْ ترتيبْ nafaar –hadi:d –tarti:b = حدَّاد. عبرت الهجين عن كلمة (حدّادْ) بتركيب مكون من كلمة (نفر)، وكلمة (هديدْ= حديد)، وكلمة (ترتيبْ). ومعناها: الشخص الذي يصنع الحديد أو صانع الحديد. وهذا يحقق معنى كلمة (حدّادْ). ويمكن أن يقال: (هديدْ نفرْ) و(نفرْ مالْ هديدْ) بمعنى حداد.

تاكسي درايفرْ taxi – driver = سائق أجرة. تعبر الهجين عن (سائق الأجرة) بكلمتين دخيلتين من الإنجليزية وأصلهما هو (taxi – driver) بمعنى سائق سيارة الأجرة.

نفرْ مكْ كبيرْ/ نفرْ واجدْ تأليمْ nafar– muk – /wa:gid – taʔl:m kabi:r = عالم/ متعلم. عبرت الهجين عن كلمة (عالم) بتركيب مكون من كلمة (نفرْ= شخص)، وكلمة (مخ= عقل)، وكلمة (كبيرْ). ومعناها: ذو عقلٍ كبير. وهذا وصف العالِم. وتعبر الهجين عن كلمة (متعلم) بكلمة (نفَرْ)، وكلمة (واجدْ) وكلمة (تأليم= تعليم). ومعناها: شخص ذو تعليم كثير. وتفتقر الهجين في الجملتين السابقتين إلى أدوات الربط بين الكلمات؛ فلا يوجد شيء منها، بين كلمة

(نفرْ) وكلمة (مك)، أو بين كلمة (نفر) وكلمة (تعليمْ)، مما يوجد في العربية، مثل: (ذو)، أو (له)، أو (عنده) وما في حكمها من الأدوات.

سمكري نفرْ/ بلمبرْ samkri: – nafar = صانع الصفيح. عبرت الهجين عن وصف (صانع الصفيح) بكلمة (سمكري) الدخيلة، مضافة إلى كلمة (نفرْ). وقد تستعمل بدلاً من ذلك كلمة (بلمبرْ) الدخيلة من الإنجليزية، وأصلها (plumber)، وهي بمعنى: سبَّاك وسمكري. وأصل كلمة سمكري من الإيطالية (zingatore) من كلمة (zinco)، وتلفظ سمكري وسنكري. وقد أخرت الهجين كلمة (نفَرْ) وهي موصوف حقه التقديم، وقدمت عليها كلمة (سمكري) وهي نعت يأتي بعد المنعوت.

سَبْجَهْ نفَرْ sapgah – nafar – sabgah – nafar= دهَّان. عبرت الهجين عن كلمة (دهَّانْ) بكلمة (سَبجَهْ= صبغة) وكلمة (نفرْ) بمعنى شخص. وقدمت (نفَرْ) على (سبْجَهْ). ولم تستعن بأداة تعريف أو أدوات ربط. ويمكن أن يقال (نفَرْ مالْ سبْجَهْ) بمعنى دهان أو صباغ.

كارينترْ carbintar = نجار. عبرت الهجين عن كلمة (نجارْ) بكلمة (carpenter) الدخيلة من الإنجليزية ومعناها : نجار.

بارْمسي نفرْ farmsi:– nafar = صيدلاني. عبرت الهجين عن كلمة (صيدلاني)، بكلمة (بارْمسي) الدخيلة من الإنجليزية، وأصلها (pharmacy) بمعنى صيدلية. ويصح أن يقال: (نفَرْ مالْ بارمسي) بمعنى صيدلاني.

إنجنيرْ injni:r = مهندس. عبرت الهجين عن كلمة (مهندس)، بكلمة دخيلة من الإنجليزية، أصلها (engineer) بالمعنى ذاته.

مكَرْتَهْ نفَرْ makarta– nafar = خراط. عبرت الهجين عن معنى كلمة (خراط)، بكلمة (مكرتهْ= مخرطة)، وكلمة (نفرْ)، ومعناها: رجل المخرطة. لكنها جاءت بكلمة (مكرتَهْ= مخرطة)، قبل كلمة (نفرْ)، جريًا على طريقة الإنجليزية، التي تقدم المضاف على المضاف إليه، في مثل: (postman) و(cowboy).

فورمينْ fu:rmi:n = رئيس عمال. عبرت الهجين عن كلمة (رئيس العمال) بكلمة (فورمين foreman) الدخيلة من الإنجليزية، ومعناها: كبير العمال، أو المشرف عليهم.

درايفرْ driver = سائق. عبرت الهجين عن كلمة سائق، بكلمة دخيلة من الإنجليزية، أصلها (driver) بالمعنى ذاته.

تَبِيبْ/ دكتَرْ tabi:b /daktar = طبيب. عبرت الهجين عن كلمة (طبيب)، بكلمة (دكتَرْ) الدخيلة من الإنجليزية، وأصلها (doctor). وقد تستعمل كلمة (تبيبْ) أي، طبيب.

كاونتَرْ ka:wanter = محاسب. عبرت الهجين عن كلمة (محاسب) بكلمة (كاونتَرْ)، وهي دخيلة من الإنجليزية، وأصلها (counter) بالمعنى ذاته.

أستاذْ/ تيتشرْ ti:tšar / ʔusta:d = معلم. عبرت الهجين عن كلمة (معلم)، بكلمة دخيلة من الإنجليزية، أصلها (teacher) بمعنى معلم. أما كلمة (أستاذْ) فهي كلمة معربة، أصلها فارسي، وقيل يوناني.

بزنسْمانْ نفَرْ bæznas –ma:n– nafar = رجل أعمال. عبرت الهجين عن وصف (رجل أعمال)، بكلمة (بزْنِسْ) وهي دخيلة من الإنجليزية، وأصلها (business) بمعنى: أعمال. ومعنى كلمة (نفَرْ) هو رجل. وليس هذا التركيب ببعيد عن كلمة (businessman) الإنجليزية، التي تعني: رجل أعمال. وأضافت الهجين كلمة (نفرْ) متجاهلة كلمة (man) الموجودة في التركيب الإنجليزي؛ لأنها ترى تركيب (businessman) كلمة واحدة، وكلمة (man) جزء منها.

سمكْ نفَر/ فيشرْ مانْ samak – nafar /fi:šar = صياد. عبرت الهجين عن كلمة (صياد)، بعبارة مكونة من كلمة (سمكْ)، وكلمة (نفَرْ)، ومعناها: رجل السمك. وقدمت الهجين كلمة (سمك) على كلمة (نفر)؛ جريًا على طريقتها في تقديم المضاف إليه (سمكْ) على المضاف (نفرْ) تأثرًا بالإنجليزية. وقد تعبر الهجين عن كلمة (صيادْ) بعبارة دخيلة من الإنجليزية هي (فيشرْ مان fisher man).

المبحث الخامس

التعبير عن أفعال شائعة في الهجين Verbs Used Often

هو في تسليهْ/ ترتيبْ /tarti:p –tasli:h –fi: –huwa = صلَّحَ. عبرت الهجين عن معنى (صلَّحَ) بضمير الرفع (هو)، والأداة (في) قبل المصدر (تسليهْ/ ترتيبْ). وكلمة (تسليهْ= تصليح) ومثلها (ترتيبْ= تدبير) ومجيء الضمير (هو) والأداة (في) قبل (تسليهْ) و(ترتيبْ) جعلهما بمعنى: صلَّحَ.

هو في كلامْ تآلْ ta2a:l– kla:m– fi: – huwa = ينادي. عبرت الهجين عن معنى (ينادي) بالضمير (هو) والأداة (في) وبكلمة (كلام) وهي اسم يتضمن معنى فعل مضارع. وكلمة (تآلْ= تعالَ) اسم فعل أمر بمعنى: أقبل. ومعنى الجملة السابقة (هو يقول أقبل). وهذا المعنى يحقق معنى الفعل المضارع (ينادي)؛ لأن النداء دعوة للإقبال.

هو خبزْ لازمْ يسوي :yisawwi– la:zim– xabbar– huwa = يأمرُ. عبرت الهجين عن معنى كلمة (يأمرُ)، بجملة مكونة من الضمير(هو)، والفعل الماض (خبزْ)، واسم فعل أمر (لازمْ)، والفعل المضارع (يسوي). ومعنى الجملة (هو يقول أو قال: يجب أن يُعمل أو يعمل) وهذا المعنى يحقق معنى الفعل المضارع (يأمر) لأن الأمر هو إلزام بعمل ما.

هو ترتيبْ أكلْ tarti:p – 2akal– fi:– huwa = يطبخ. عبرت الهجين عن معنى الفعل المضارع (يطبُخُ) بالضمير (هو)، وبكلمة (ترتيبْ) التي تتضمن معنى (يعد أو يجهز)، وكلمة (أكلْ) بمعنى طعام.

هو في شيلْ ši:l – fi: – huwa = يحمل. عبرت الهجين عن معنى الفعل المضارع (يحملُ) بجملة مكونة من ضمير الرفع المنفصل (هو)، والأداة (في)، وكلمة (شيلْ) بمعنى (يحمل) لمجيء ضمير الرفع (هو) والأداة (في) قبلها في سياق الحديث عن المضارع. مع الإشارة إلى أنها تصلح أن تكون فعل أمر في جملة (شيلْ سيارهْ مال أنتهْ) أي: خُذْ سيارتك. وتصلح أن تكون فعلاً ماضيًا في جملة (هو في شيلْ فلوسْ مالْ أنا أمس) أي هو أخذ نقودي أمس.

هو في روهْ سيمْ سيمْ huwa– fi:– sæ:m– sæ:m = ذهبَ معَ. عبرت الهجين عن معنى عبارة (ذهبَ معَ) بجملة مكونة من ضمير الرفع المنفصل (هو)، والأداة (في)، والفعل الماضي (روهْ=راحَ) المضاف إلى كلمة (سيم same) الدخيلة من الإنجليزية، ومعناها الأصلي: مثلُ.

هو في تنزيفْ huwa – fi: –tanzi:f = ينظفُ. عبرت الهجين عن معنى الفعل المضارع (ينظف) بضمير رفع منفصل، وأداة، والمصدر (تنزيف= تنظيف).

هو في بدلي:huwa– fi:– badly = يغيِّرُ. لجأت اللغة الهجين إلى الضمير (هو) والأداة (في) وكلمة (بدلي) المولدة حديثًا؛ لتعبر بها جميعًا عن معنى الفعل المضارع (يغيِّرُ). وكلمة بدلي مولدة حديثًا وهي من بدَّل بمعنى غير.

هو في فِكرْ huwa–fi: –fikar= يعتقدُ. لجأت الهجين إلى ضمير الرفع المنفصل (هو)، والأداة (في)، والاسم (فكرْ)؛ لتعبر بها مجتمعة عن معنى الفعل المضارع (يعتقدُ).

هو في روه/ إمشي huwa –fi: –ru:h /ʔimši: = يمشي. عبرت الهجين عن معنى الفعل (يمشي) بتركيب مكون من ضمير الرفع المنفصل (هو)، والأداة (في) والفعل (روهْ) بمعنى راح. وقد تستعمل الفعل المضارع (إمشي) بالمعنى ذاته.

هو في إزلسْ/ إجلسْ huwa– fi: – ʔizlis / ʔiglis= يجلس. عبرت اللغة الهجين عن معنى الفعل (يجلس) بضمير الرفع (هو)، والأداة (في)، والفعل (إجلِسْ)، الذي جاء بصيغة الأمر من حيث الشكل؛ لكنه فعل مضارع بحكم السياق، والهمزة المكسورة فيه، ليست للوصل، بل للمضارعة.

هو في شُرُبْ huwa– fi:– šurup /suruf = يشربُ. عبرت الهجين بجملة مكونة من ضمير رفع، وأداة، وكلمة (شُرُبْ) عن معنى الفعل المضارع (يشربُ).

هو في أكلْ huwa– fi:– ʔakal= يأكل. عبرت اللغة الهجين عن الفعل المضارع (يأكل) بضمير رفع، وأداة، وكلمة (أكلْ)، التي تعني (يأكل) بحكم

السياق؛ رغم أنها اسمٌ من حيث الشكل، وتصلح في سياقات أخرى أن تكون فعلاً ماضيًا.

هو في كومْ/ جومْ /gu:m ku:m – fi: – huwa= يقوم. عبرت اللغة الهجين، عن معنى الفعل المضارع (يقوم) بضمير رفع، وأداة، وكلمة (كوم/ جوم) التي تعني: (يقوم) بحكم السياق؛ بالرغم من أنها من حيث الشكل والمبنى، تصلح أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضيًا في سياقات أخرى.

هو في زُرُبْ zurub – fi: – huwa= يضربُ.عبرت اللغة الهجين بضمير الرفع (هو)، والأداة (في)، وكلمة (زُرُبْ) عن معنى الفعل المضارع (يضربُ). ولئن كانت صيغة (زُرُبْ) دالة على الماضي، من حيث الشكل، فإن مجي (في) قبلها في الجملة السابقة، يكسبها معنى المضارعة.

هو في إيكي :ʔibki – fi: –huwa = يبكي.عبرت الهجين عن الفعل المضارع (يبكي) بجملة مكونة من ضمير الرفع (هو)، والأداة (في)، وبالفعل (إيكي)، الذي جاء بهمزة مكسورة دالة على المضارعة؛ على الرغم من أنه من حيث الشكل، يصلح أن يكون فعل (أمر).

هو في دَهَكْ dahak –fi:– huwa= يضحكُ. عبرت اللغة الهجين عن الفعل المضارع (يضحكُ) بتركيب مكون من الضمير المنفصل (هو) والأداة (في) وكلمة (دهَكْ).

هو في جوابْ gawa:b –fi:– huwa = يجاوبُ. عبرت الهجين عن معنى الفعل المضارع (يجاوب) بتركيب مكون من الضمير (هو)، والأداة (في)، وكلمة (جواب) وهي مصدر.

هو في زيارهْ ziya:rah – fi: –huwa= يزور. عبرت الهجين عن معنى الفعل المضارع (يزورُ)، بضمير الرفع المنفصل (هو)، والأداة (في)، والمصدر (زيارة). فليس فيها صيغة من هذه المادة غير صيغة المصدر، التي جعلتها بمعنى (يزور) مستعينة بالسياق وما توحي به كلمة (في) التي سبقتها، من الحال والمضارعة.

هو في ريدْ huwa – fi: –ri:d = يريد.عبرت الهجين عن معنى الفعل (يريد) بضمير الرفع (هو)، والأداة (في)، وكلمة (ريدْ) التي أصلها (إريدْ) بهمزة أسقطت تخفيفًا.

هو ما فيه روهْ /هو في إجلسْ / huwa – fi:– ʔiglis / ma:fi:– ru:h = لم يغادر / ما ذهب. عبرت الهجين عن معنى الفعل (لم يغادر) بتركيب مكون من ضمير رفع منفصل، وأداة (في) المسبوقة بما النافيه، وبكلمة (روهْ) التي تعني ذهبَ. وعبرت بتركيب (هو في إجلِسْ) عن معنى الفعل (ما ذهب) وهو مكون من ضمير رفع منفصل والأداة في والفعل (إجلسْ) الذي يأتي بمعنى جلسَ.ومعنى التركيب: مكث أو لم يذهب. وكلمة (إجلسْ) على صيغة تصلح أن تكون للأمر وللمضارع بحسب السياق. والهمزة المكسورة التي فيها عوضٌ عن الياء المضارعة.

أنا في جُسُلْ ʔana: – fi:– gusul = أغسِلُ. عبرت اللغة الهجين عن الفعل المضارع (يغسلُ) بضمير المتكلم (أنا)، والأداة (في)، وكلمة (جُسُلْ)، التي تعني غسلَ. وجاءت الهجين بضمير المتكلم (أنا) مقابل همزة المضارعة في الفعل (أغسل). وكلمة (في) في الجملة السابقة، توحي بالمضارعة والحال.

هو في انتزارْ huwa – fi: – ʔintiza:r = ينتظرُ. ليس في اللغة الهجين صيغة تعبر عن معنى الفعل المضارع (ينتظر). لكنها استعاضت عن هذا بضمير الرفع المنفصل (هو)، والأداة (في) والمصدر (انتزارْ= انتظار)؛ لكي تعبر بهذه الكلمات مجتمعة عن معنى الفعل (ينتظر).

هو في زجارهْ huwa – fi: – ziga:rah = يدخن. عبرت الهجين عن الفعل المضارع (يدخنُ) بضمير رفع منفصل، وأداة، واسم مادة التدخين (سيجارهْ). فلا يوجد فيها فعل مخصص للتعبير عن التدخين. وكلمة (سيجارة) دخيلة انتقلت إلى العربية من اللغات الأوربية، وأصلها (cigarette) بمعنى لفافة التبغ.

هو في داخَلْ/داكَل huwa– fi: – da:xal /da:kal = يدخل. عبرت الهجين عن الفعل المضارع (يدخل) بضمير الرفع المنفصل (هو)، والأداة (في)، وكلمة (داكل=داخل).

هو في برَّا :huwa– fi:– barra: =خرجَ.عبرت الهجينُ عن الفعل الماضي (خرجَ) بضمير رفع منفصل، وأداة والاسم (برا). وكلمة (برا) من اللغة العامية، ومعناها في الخارج. وقد تأتي كلمة (برَّا) فعل أمر في بعض السياقات بمعنى اخرجْ.

هو في جيبْ فلوسْ مني مني :huwa–fi:– gi:b–flu:s– mini: – mini: =يجمع. عبرت الهجين عن معنى الفعل المضارع (يجمَع) بضمير رفع، وأداة، وكلمة (جيبْ) التي تعني: جمعَ. ومعنى كلمة (مني) المكررة: من هنا وهنا.

هو في ناجهْ huwa – fi: – nạgih = نجحَ. عبرت الهجين عن الفعل الماضي (نجحَ) بضمير رفع منفصل، وأداة، وكلمة (ناجَهْ =ناجح). وقد استعملت كلمة (ناجهْ) وهي اسم مشتق، جاء على صيغة اسم الفاعل؛ لأنها لم تجد فعلاً ماضيًا من نفس المادة.

هو في إمسِكْ huwa–fi: – ʔimsik= يمسك. عبرت اللغة الهجين عن الفعل المضارع (يمسكُ) بالفعل (إمسكْ) الذي جاء بهمزة مكسورة بدل الياء؛ لكونها أخف منه في النطق.

هو في دُكّْ fi:– dukk = يدق أو دقَّ. عبرت الهجين عن معنى الفعل المضارع (يدقُّ) بجملة مكونة، من ضمير الرفع (هو)، والأداة (في)، وكلمة (دُكّْ=دقَّ).

هو في سوي ميزانْ sawwi:– miza:n = يزنُ.عبرت الهجين عن الفعل (يزنُ) بتركيب مكون من ضمير، وأداة وفعل (سوِّي)، واسم (ميزانْ). والفعل (سوِّي) فعل أمر من حيث الشكل، لكنه في السياق فعل مضارع.

هو في إجي huwa –fi:– ʔigy= يعودُ.عبرت الهجين عن الفعل المضارع (يعود) بضمير، وأداة، وفعل (إجي) الذي يصلح أن يكون ماضيًا في سياقات أخرى، غير هذا السياق، الذي جاء فيه فعلاً مضارعًا.

كل مرهْ في سَوِّي kull – marah– sawwi: = يكررُ.عبرت الهجين عن الفعل (يكرر) بجملة مكونة من تركيب (كلْ مرَّهْ)، والأداة (في) وكلمة (سوِّي)

بمعنى: يفعل أو يعمل. لجأت الهجين إلى الفعل (سوّي) وهو من مادة أخرى غير المادة التي جاء منها الفعل (يكرر).

هو في كزابْ/ هو مافي صَهْ kazza:b / mafi:- sah = يكذب. عبرت الهجين عن معنى الفعل المضارع (يكذب) بجملة مكونة من ضمير منفصل، وأداة، وكلمة (كزَّابْ). وتعبر عنه بجملة مكونة من ضمير منفصل، وما النافية، والأداة (في) وكلمة (صَهْ=صح) أي صحيح. وفي الجملة الأولى نعتت الشخص بأنه كذاب مقابل الفعل (يكذب)، وفي الجملة الأخرى نفت الصحة عنه، معنى الجملتين يحقق معنى الفعل المضارع (يكذب).

هو في ريدْ huwa - fi: - ri:d = يقبلُ.عبرت الهجين عن معنى الفعل (يقبل) بضمير، وأداة، وكلمة (ريدْ) التي سقطت همزة المضارع منها تخفيفًا.

هو في شوفْ huwa - fi: - šu:f /su:f = ينظر/يرى .عبرت الهجين عن المضارع (ينظرُ) بجملة مكونة من ضمير، وأداة، وكلمة (شوفْ) التي هي فعل مضارع أصله (إشوف) لكن سقطت الهمزة منه تخفيفًا.

هو في تأليمْ huwa- fi: - taʔli:m = يتعلم. عبرت الهجين عن المضارع (يتعلم) بجملة مكونة من ضمير وأداة ومصدر.

ما في ريدْ / ما يريدْ ma:- yiri:d /mafi:- ʔiri:d = يرفضُ. عبرت الهجين عن الفعل المضارع (يرفضُ) بجملة مكونة من كلمة (مافي) التي معناها: لا. وكلمة (ريدْ) بمعنى: يريدُ. ومعنى الجملة: لا يريد. وتعبر الهجين عن معنى الفعل المضارع (يرفض) بجملة أخرى، مكونة من (ما) النافية، والفعل المضارع (يريدْ) ومعناها: لا يريد، مثل معنى الجملة السابقة. وقد جاء الفعل (يريدْ) في الجملة الثانية بالياء، وجاء بغير ياء أو همزة في الجملة الأولى؛ لأن مجيء كلمة (في) في الجملة الأولى تسبب في إسقاط همزة المضارعة المنقلبة عن ياء، وعدم مجيئها في الجملة الثانية، لم يؤثر على شكل الفعل (يريدْ) لأن الياء لم يسبق بياء مثله كما هو الحال في الجملة الأولى. ولو سبق ياء الفعل (يريد) بياء كلمة (في) كان هذا مدعاة لتخفيفه إلى همزة مكسورة، قد يتم إسقاطها في بعض الحالات للتخفيف. هو في سوّي برنتْ huwa-fi: -swwy- bræntْ= يطبعُ. عبرت

الهجين عن المضارع (يطبعُ) بجملة مكونة من ضمير، وأداة والفعل (سوّي)، والكلمة (پرنتْ)، وهي دخيلة من الإنجليزية، وأصلها (print) بمعنى يقوم بالطباعة. هو في خَبَّر/ كبرْ kabbar/ xabbar – fi:– huwa = يذكِّرُ. عبرت الهجين عن المضارع (يُذكِّرُ) بجملة مكونة من ضمير، وأداة، والفعل (خبَّرْ) وهو ماض من حيث الصيغة، لكنه مضارع في هذه الجملة بحكم السياق. والفعل الذي لجأت إليه الهجين للتعبير عن معنى الفعل (يذِّكر) من مادة أخرى مختلفة وهي (خ ب ر).

هو في إكتُبْ /p/f ʔiktub– fi:–huwa = يكتبُ. عبرت الهجينُ عن المضارع (يكتبُ) بجملة مكونة من ضمير، وأداة، وكلمة (إكتبْ) وهي فعل مضارع بمعنى (يكتبُ) في هذه الجملة بحكم السياق؛ على الرغم من أنها تصلح أن تكون فعل أمر من حيث الشكل والمبنى، لو جاءت في سياق مناسب لذلك.

هو في ترتيب/ترتيفْ /f:fi – huwa–b:tarti = يتصرف. عبرت الهجين عن معنى الفعل المضارع (يتصرفُ) بجملة مكونة من الضمير (هو)، والأداة (في)، والمصدر (ترتيبْ). ولجأت إلى كلمة (ترتيبْ) وهي من أصل مختلف عن أصل الفعل (يتصرف)؛ لأنها لم تجد كلمة من أصل مادة الفعل (يتصرف) تعبر بها عن معنى هذا الفعل.

هو في سَوِّي هسابْ p:sa – hisa – sawwy– fi: – huwa = يعُدُّ. عبرت الهجين عن معنى المضارع (يعُدُّ) بجملة مكونة من ضمير، وأداة، وكلمة (سَوِّيوهي فعل مضارع بحكم السياق وإن جاء على صيغة الأمر من حيث الشكل. وأما كلمة (هسابْ=حسابْ) فمعناها: العد. ومعنى الجملة (هو يقوم بالحساب) وهذا هو عينُ معنى الفعل المضارع (يعُدُّ).

هو في روهْ بلادْ ساني/جيرْ /r:gæ :ni:sa– d:bila– h:ru – huwa – fi: = يهاجرُ. عبرت الهجين عن معنى الفعل المضارع (يهاجرُ)، بجملة مكونة من ضمير رفع، وأداة، وكلمة (روهْ) بمعنى راح، وكلمة (بلادْ)، وكلمتا (ساني) و(جيرْ) بمعنى: أخرى. ومعنى الجملة (سأذهب إلى بلاد أخرى) وهذا يحقق معنى الفعل المضارع (يهاجر)؛ فالهجرة ذهاب إلى بلاد أخرى.

هو في موتْ huwa – fi: – mu:t = ماتَ. عبرت الهجين عن معنى الفعل المضارع (يموت) بجملة مكونة من ضمير، وأداة، وكلمة (موتْ)، التي تعني: مات، وهي اسم من حيث الشكل، لكنها تحولت إلى فعل بحكم السياق الذي جاءت فيه مسبوقة بكلمتي (هو)، و(في) اللتين جعلتاها فعلاً.

هو في فكر لازمْ إسوي huwa – fi: – la:zam – ʔisawwi: = يقررُ. عبرت الهجينُ عن معنى الفعل المضارع (يقررُ) بجملة مكونة من ضمير الرفع (هو)، والأداة (في)، وكلمة (فِكْرْ) بمعنى (نوى/عزمَ)، وكلمة (لازمْ) ومعناها (يجبُ)، وبالفعل المضارع (إسوي). ومعنى الجملة (هو ينوى أن يفعل) وهذا المعنى يحقق دلالة الفعل (يقرر)؛ فمن يقرر إنما هو يعزمَ أن يفعل.

هو في هسّلْ huwa–fi:–hassal = يجدُ. عبرت الهجين عن معنى المضارع (يجدُ)، بجملة مكونة من ضمير، وأداة، والفعل (هسّلْ) وهو بمعنى (حصّلَ). ولكنه في الجملة السابقة جاء بمعنى (يحصل) بحكم السياق.

هو في نومْ/ هو في إجلسْ بيتْ ʔiglis –bæ:t =huwa – fi: –nu:m/ يسكنُ. عبرت الهجين عن الفعل المضارع (يسكنُ) بجملة مكونة من ضمير، وأداة، وكلمة (نومْ)، ومعنى الجملة: يقيم أو يسكن. وجاءت بكلمة (نوم)؛ لأنها تتضمن ملمحًا دلاليًا لكلمتي (يسكن أو يقيم)؛ لكون كل من السكن والإقامة يقتضيان النوم. وكذلك عبرت الهجين عن معنى الفعل المضارع (يسكنُ) بجملة مكونة من ضمير، وأداة، والفعل (إجلِسْ)، وكلمة (بيتْ). ومعنى الجملة الحرفي (هو يجلس في البيت). ولكن المراد منه (يسكن أو يقيم). وقد اعتمدت الهجين على كلمتي (إجلسْ) و(بيتْ) لتحقيق هذا المعنى من الجملة السابقة لأن من مقتضيات السكن الجلوس في البيت.

هو في إركُسْ/ هو في سوّي دانسْ huwa– ʔirkus /sawwi: dans –fi:= يرقص. عبرت الهجين عن المضارع (يرقص) بجملة مكونة من ضمير، وأداة، وفعل مضارع (إركسْ). وعبرت تارة أخرى، بجملة مكونة من ضمير، وأداة، وكلمة (سوّي) بمعنى: قام. وكلمة (دانسْ) بمعنى: رقصّ. وهي دخيلة من الإنجليزية، وأصلها (dance) بالمعنى نفسه. هو في هرامي harra:mi:–

huwa – fi: = يخدعُ. عبرت الهجين عن المضارع (يخدعُ) بضمير، وأداة، وكلمة (هرّامي)، التي تأتي بمعنى: غاش أو مخادع أو لص. وهي موجودة في العامية بالدلالات السابقة. وكلمة (في) في الجملة السابقة تفيد التأكيد.

هو في سُبُكْ huwa – fi: –subuk = يصبغ. عبرت الهجين عن المضارع بضمير، وأداة، وكلمة (سُبُك) بمعنى: صبغَ ويصبغُ، في الوقت نفسه. وكلمة (سُبُكْ=صبغَ) من حيث المبنى فعل ماض، لكنها فعل مضارع بحكم السياق. قلبت الهجين الصاد في (صبغَ) سينًا والغين كافًا.

هو في كلي برا/ هُتّ برا kalli:– / huwa – fi:– hutt – barra: = يصبُّ. عبرت الهجين عن المضارع (يصبُّ) huwa – fi:– barra: بضمير، وأداة، وفعل (كلي/هتّ=خلي/حط) بمعنى: وضعَ. وأما كلمة (برا) فهي اسم بمعنى خارجَ أو بالخارج.

هو في سوّي مُسأدَهْ =huwa–fi:–sawwy– musa:ʔdah= يساعد. عبرت الهجين عن الفعل المضارع (يساعد) بجملة مكونة من ضمير، وأداة، وكلمة (سوّي) بمعنى: أدّى. وكلمة (مسأدَهْ)، بمعنى: مساعدة. ومعنى الجملة الحرفي هو (هو قام بمساعدة)، وهذا المعنى يتوافق مع معنى الفعل (يساعد).

هو في سُوالْ huwa – fi: – suwa:l = يسأل. عبرت الهجين عن معنى الفعل المضارع (يسألُ) بجملة مكونة من ضمير، وأداة، وكلمة (سوالْ) وهي اسم.

شيلْ بأدين رجّأ ši:l baʔdæ:n raggaʔ = يستعيرُ. عبرت الهجين عن المضارع (يستعيرُ)، بجملة مكونة من فعل الأمر (شيلْ)، والظرف (بأدين= بعدينْ)، وفعل الأمر (رجّأ= رجّعْ).

هو في كلامْ هِلُو huwa – fi: – kala:m – hilu: = يُسلّي. عبرت الهجين عن معنى الفعل المضارع (يُسلّي) بجملة مكونة من ضمير، وأداة، واسم ، وصفة. فليس فيها صيغة فعل مضارع، من مادة هذا الفعل أو من غيرها، فلجأت إلى الجملة السابقة للتعبير عن معناه.

هو ما في مشكلهْ huwa – ma:fi: – mušk:lah = يسمحُ. عبرت الهجين عن معنى الفعل المضارع (يسمحُ) بجملة مكونة من ضمير، وما النافية،

وأداة، وكلمة (مشكلة). وجملة (ما في مشكلة) تعني: لا مانع أو لا حرج. وهذا المعنى يحقق معنى الفعل (يسمح)؛ لأن السماح هو انتفاء المانع والحرج.

إمشي سيمْ سيمْ yimši: – sæ:m– sæ:m = يرافقُ. عبرت الهجين عن الفعل المضارع (يرافقُ) بجملة مكونة من الفعل المضارع (إمشي) أي: يمشي، وكلمة (same) الدخيلة من الإنجليزية، وهي تعني: مثيلٌ أو مثلُ. ولكنها تأتي في الجملة السابقة بمعنى: معه كما يفهم من جملة (إمشي سيمْ سيمْ)، التي تعني: يذهبْ معه. وهذا المعنى يحقق معنى الفعل (يرافق). وجملة (إمشي سيم سيمْ) تصلح أن تكون بمعنى: اذهبْ معه إذا كان السياق سياق أمر. لكنها في السياق السابق ليست كذلك.

هو في رازي huwa– fi:– ra:zi: = يقْبَلُ. عبرت الهجينُ عن المضارع (يقبل) بجملة مكمونة من ضمير، وأداة، وكلمة (رازي=راضٍ) بمعنى: قابل.

هو في شوفْ تَبيبْ/دكتر /duktur tabi:b– šu:f– fi:– huwa = يفحصُ. عبرت الهجين عن الفعل (يفحصُ) بجملة مكونة من ضمير، وأداة، وتركيب (شوفْ تبيبْ) بمعنى: يقابل الطبيب. وكلمة (دكْتَرْ) دخيلة من الإنجليزية، وأصلها (doctor) بمعنى طبيب.

نفرْ كريبْ مالْ هوَ موتْ، هو في هَسَّلْ فلوسْ مالْ هوَ ma:l – huwa – = nafar – kri:b – ma:l – hassl––flu:s–huwa – mu:t–huwa–fi: يرثْ. عبرت الهجين عن معنى الفعل (يرثْ) بتركيب مكون من جملتين، الأولى: مكونة من كلمة (نفرْ) وهي اسم، و(كريبْ= قريب)، وهي صفة، والأداة (مالْ)، والضمير (هو)، والاسم (موتْ). والأخرى: مكونة من الضمير (هو)، والأداة (في)، والفعل الماضي (هسَّلْ=وجدَ)، وكلمة (فلوسْ)، والأداة (مالْ) والضمير (هو). ومعنى الجملتين (أن الشخص، الذي مات قريبه، يحصل على ماله). وهذا المعنى يحقق معنى كلمة (يرثْ).

هو في سوي هارْ sawwi: – ha:r = يُسخِّنُ. عبرت الهجين عن معنى الفعل (يسخِّنُ) بجملة مكونة من ضمير غائب، وأداة، وكلمة (سوِّي) بمعنى:

جعل. وكلمة (هار) بمعنى: ساخن. ومعنى الجملة الحرفي (جعل– الشيء المقصود– ساخنًا أو حارًا). وهذا المعنى يحقق معنى الفعل المضارع (يسخِّن).

هو في خلاسْ xallas – xala:s – fi:– huwa = يُنهي/ ينجِزُ. عبرت الهجين عن الفعل (ينجزُ) بضمير، وأداة وكلمة (كلاسْ/خلاسْ)، وهي موجودة في العاميات بالمعنى الموجود في الهجين؛ لكنها تنطق بالصاد (خلاصْ). ومعنى جملة: (هو في كلاسْ) ينهي أو ينجزُ. بحكم السياق.

هو في خبرْ كيفْ xabbar – kæ:f = يشرحُ. عبرت الهجين عن معنى الفعل (يشرح) بضمير، وأداة، وفعل ماض (خبرْ) واسم استفهام (كيف). وجملة (هو في خبَّرْ كيفْ) تعني أنه يقوم بالإخبار عن الكيفْ. والإخبار عن الكيف يحقق معنى الفعل (يشرح).

هو في نكَّسْ/ هو في سوي كسيز huwa– fi: – / sawwi:– kasi:r nakkas= يقصِّرُ. عبرت الهجين عن معنى الفعل (يقصِّرُ) بجملة مكونة من ضمير، وأداة، وفعل ماضٍ، هو (نكَّسْ=قصَّرَ) أي: أخذ منه أو أنقص منه. وعبرت عن الفعل نفسه بجملة مكونة من ضمير، وأداة، والفعل (سوِّي)، وكلمة (كسيزْ = قصير). أي جعله قصيرًا. وجعل الشيء قصيرًا وإنقاصُه، يوافق مضمون الفعل المضارع (يقصَّر).

هُتُّ فوكْ نارْ hutt – fawu:k – na:r = يقلي. عبرت الهجين عن معنى الفعل (يقلي) بجملة مكونة من الفعل الماضي (هتُّ=موضوعٌ أوضعَ)، والظرف (فوك=فوق)، والاسم (نارْ). ومعنى جملة (هُتُّ فوكْ نارْ) هو موضوعٌ على النار أو وضعَ على النار. وهذا المعنى العام استكفت به الهجين عن معنى الفعل (يقلي)؛ لأن القلْيَ يكون بوضع المقلي على النار. والهجين تنحو إلى المعاني العامة، وتكتفي بها؛ لأنها فقيرة في المعجم وفي الصيغ.

هو في شادي huwa– fi: – ša:di: =يتزوجُ.عبرت الهجين عن معنى الفعل المضارع (يتزوجُ) بجملة مكونة من ضمير، وأداة، وكلمة (شادي) التي تأتي بمعنى: تزوجَ، ومتزوج. وكلمة (شادي) دخيلة من الهندية، ومعناها: زواجٌ.

المبحث السادس

عبارات شائعة الاستعمال Expressions Commonly Used

ايشْ اسمْ مالْ أنتهْ / اسمْ مالْ أنتهْ ايشْ isam ʔism– ma:l– ʔananta ʔ– ʔšæ = ما اسمك؟. عبرت الهجين عن جملة (ما اسمك؟) بجملة مكونة من أداة الاستفهام (أيشْ)، وكلمة (اسم) وكلمة (مالْ)، والضمير (أنتهْ). وظهر بهذا أنها تفتقر إلى (ما) الاستفهامية، و(ضمير الجر)، الذي جعلت مكانه ضمير الرفع (أنتهْ) وكلمة (مالْ). وكلمة (ايشْ) كلمة شائعة في اللغات العامية المعاصرة. ويمكن التعبير عن المعنى السابق أيضًا، بجملة (اسمْ مالْ أنتهْ ايشْ) بلا اختلاف في المعنى.

كيفْ هالْ/ كيف هالْ مالْ أنتهْ =kæ:f – ha:l /ħa:l –ma:l– ʔantah كيف حالك؟ عبرت الهجين عن جملة كيف حالك) بجملة مكونة من اسم الاستفهام (كيفْ)، وكلمة (هال=حالْ) من غير ضمير جر. وفي التركيب الآخر(كيفْ هالْ مالْ أنتَهْ) أضافت كلمتي (مالْ)، و(أنتهْ) عوضًا عن ضمير الجر.

كَمْ أُمَرْ مالْ أنتَهْ kam– ʔumar–ma:l–ʔantah = كم عمرك؟ ليس في الهجين ضمائر جر– كما يظهر من الجملة السابقة. ولتعويض ذلك، جاءت بكلمة (مالْ) مضافة إلى ضمير الرفع المنفصل (أنتَهْ) مكان ضمير الجر غير الموجود فيها.

وينْ في شُجُلْ wæ:n–fi:– šugul = أين تعملُ/ أين عملك؟ عبرت الهجين عن جملة (أين تعمل/ أين عملك) بجملة مكونة من كلمة (وين)، وكلمة (في) وكلمة (شُجُلْ). وخلت جملة الهجين من ضمير جر الموجود في كلمة (عملُكَ)، ومن تاء المضارعة الموجودة في الفعل (تعمل).

وينْ بلادْ مالْ أنتْ wæ:n– bila:d–ma:l– ʔanta = من أي بلاد أنت؟ عبرت الهجين عن معنى جملة (من أي بلاد أنت) بجملة مكونة من كلمة (وين=أين)، وكلمة (بلادْ)، وكلمتي (مالْ)، و(أنت). وهما عوضٌ عن ضمير الجر.

أنتهْ مألومْ أربي/ أنتهْ في كلامْ أربي ma?lu:m– /fi:– kala:m– ?arbi: ?arabi: – ?antah= هل تتكلم العربية؟. بدأت الهجين في الجملة الأولى بضمير الرفع المنفصل (أنتهْ)، متلو بكلمة (مألومْ=معلوم)، والمعنى: هل تعرف العربية أو هل تتكلم العربية. وبما أنه ليس فيها أداة الاستفهام (هل) استعاضت عن ذلك بنغمة الكلام، التي توحي بالاستفهام. وفي الجملة الأخرى (أنتهْ في كلامْ أربي) جاءت بضمير الرفع (أنتهْ)، وتركيبْ (في كلام أربي)، الذي يعني: هل تتكلم العربية؟. والواضح من السياق أن كلمة (في) تفيد الاستفهام في الجملة السابقة. وأما كلمة (كلامْ) فيظهر أنها تتضمن معنى الفعل المضارع كما يفهم من السياق.

أنتَ في كَبَّرْ أنا /أنتْ في كلام أنا ?anta– kala:m– ?ana / ?anta– fi:–xabbar= أخبرني. عبرت الهجين عن تركيب (أخبرني) بضمير رفع، وأداة، وفعل أمر هو (كبَّرْ=أخبر)، جاء بعده ضمير الرفع (أنا) عوضًا عن ضمير النصب، الذي ليس فيها. وقد تأتي بكلمة (كلامْ) مكان كلمة (كبَّرْ) وهي تتضمن معنى الأمر بالكلام أو طلب التكلم.

أنا أيشْ في إكْدَرْ إسويّ من شانْ إنتهْ ?isawwi:– minša:n– ?intah –?ikdar fi:– ?æš– ?ana:– = ماذا أستطيع أن أعمل لك؟ ليس في الهجين أداة الاستفهام (ماذا)، فاستعاضت عنها بكلمة (ايشْ)، التي سُبقت بضمير الرفع المنفصل (أنا). ثم جاءت بكلمة (في) قبل الفعلين المضارعين (إكْدَرْ=أقدر)، و(إسوي=أفعل). وأما تركيب (منْ شانْ) فيعني: من أجل أو لأجل. وجاء ضمير الرفع المنفصل (إنتَهْ) عوضًا عن ضمير الجر (ـك)، الذي لا تستعمله اللغة الهجين.

مافيهْ ma:fi:h = لا شيء. تركيب (مافيهْ)، مكون من (ما) النافية، وكلمة (في). وتظهر الهاء على آخرها، إذا كانت للنفي القاطع، ونطقت بطريقة يكون النبر فيها على الفاء. أما إذا كانت الهاء غير موجودة في التركيب، فيكون تركيب (مافي) للنهي؛ حيث يقال: (ما في كلامْ) أي لا تتكلم.

شكريا šukriya = شكرًا. عبرت الهجين عن كلمة (شكرًا) بصيغة (شكريا shokria)، وهي مستعملة في اللغة الهندية، والأوردية بالمعنى نفسه. ويبدو من مبناها ومعناها أن الهندية اقترضتها قديمًا من العربية، ثم أخذتها اللغة الهجين حديثًا من الهندية، التي للجالية الهندية دور مهم في قيامها وظهورها في عمان والخليج العربي.

ما في فهمْ ma:fi:– faham = لم أفهم. جاءت الهجين بتركيب (مافي فهمْ) ومعناه: لم أفهم، أو لا أفهم؛ لأن كلمة (مافي) تأتي بمعنى: لم أو لا. وكلمة (فَهَمْ) في الجملة السابقة تأتي بمعنى: أفهم.

بليز/ اسمَأ كلامْ مالْ أنا :ʔana – ma:l– kala:m– ʔisma– pli:z= رجاءً، استمع إلي. عبرت الهجين عن معنى كلمة (رجاء) بكلمة (بليزْ please) الدخيلة من الإنجليزية وهي بمعنى: رجاءً. وقد تعبر عن ذلك بتركيب مكون من الفعل (إسمأ=اسمعْ) وكلمة (كلامْ)، وكلمتي (مالْ)، و(أنا) اللتين جاءتا؛ عوضًا عن ضمير الجر (الياء)؛ لأنه ليس فيها ضمائر جر.

تآلْ سيمْ سيمْ saim – saim– taʔa:l = تعالَ معي. أدخلت الهجين كلمة دخيلة من الإنجليزية، وهي (سيم same)، التي أصل معناها: (مثلُ أو شبيهٌ). ولكن(سيمْ سيمْ) تعني في التركيب السابق (معي).

أنتَ في فَهَمْ، كلامْ مالْ أنا :ʔana– ma:l– kla:m– – –fi: –anta ʔfaham = هل تفهم كلامي؟ عبرت الهجين عن معنى جملة (هل تفهم كلامي) بتركيب مكون من ضمير المخاطب (أنتَ)، والأداة (في) وهما بمعنى: (هل)، وكلمة (فَهَمْ) تعني: فهِمَ بحكم السياق، وكلمة (كلامْ) في موقع المفعول. وأما كلمتا (مالْ)، و(أنا) فهما عوضٌ عن ضمير الجر أو ياء المتكلم.

ليشْ إبكي/ ليسْ في إبكي :ʔibki – fi: – ʔibki /læ:š– læ:s= لماذا تبكي. ليس في الهجين كلمة (لماذا) فعبرت عنها بكلمة (ليشْ)، وعبرت عن المضارع (تبكي) بالفعل (إبكي) الذي يبدأ بهمزة مكسورة بدلاً من الياء؛ لأن الهمزة أخف منه. واستغنت الهجين في الجملة الأولى عن كلمة (في) للاختصار.

سوري sury = عذرًا. عبرت الهجين عن معنى كلمة (عذرًا) بكلمة دخيلة من الإنجليزية، أصلها (sorry)، ومعناها: أعتذرُ أو عذرًا.

أنا في ريدْ هازا ʔana: – fi:– ri:d– ha:za: = أريدُ هذا. عبرت الهجين عن الفعل المضارع (أريدُ)، بضمير رفع، وأداة، وكلمة (ريدْ)، وهي فعل مضارع حذفت همزته المكسورة تخفيفًا؛ لثقل نطقها بعد (الياء) في كلمة (في).

شيلْ إنوانْ مالْ أنا ʔana: – ma:l – ʔinwa:n– ši:l = خذْ عنواني. عبرت الهجين عن الفعل (خذْ)، بفعل أمر مرادف هو (شيلْ). وهو شائع الاستعمال في العاميات المعاصرة. ثم جاءت بكلمة (إنوانْ= عنوان)، وهي مفعول للفعل شيلْ، وأما كلمتا (مالْ) و(أنا) فهما تؤديان ما كان يؤديه ضمير الجر المتصل الذي ليس فيها.

أنا مرتاهْ في شوفْ أنته ʔana: – murta:h– fi: – šu:f – ʔantah= أنا سعيد بمعرفتك. تجنبت اللغة الهجين الكلمات، التي فيها عين وهي (سعيدْ)، و(معرفة)؛ لصعوبة نطقها عند المتحدثين بالهجين من غير العرب. ولجأت إلى كلمة مرادفة مكانها، وهي كلمة (مرتاهْ) بتحويل الحاء إلى هاء؛ لأن الهاء صوت حنجري أسهل نطقًا من الحاء. وكلمة (في) بمعنى (إذا) أو (عندما). وجاءت كلمة (شوفْ) بديلاً عن كلمة (معرفة)؛ لأنها تعني فيما تعني اللقاء والنظر. ووضعت ضمير الرفع (أنت) مكان ضمير الجر(ـك)؛ جريًا على نظامها في تركيب الجمل والعبارات.

أنتَهْ وازدْ/واجدْ هِلُوْ ʔantah–wagid– wa:zed –hilu: = أنت وسيمْ. عبرت الهجين عن تركيب (أنت وسيم) بضمير رفع، وكلمة (واجد/وازدْ) بمعنى كثير، وكلمة (هِلو) بمعني: وسيم.

أنا ما في نسيانْ أنتهْ ʔana: – mafi:– nisya:n – ʔantah = لن أنساك. عبرت الهجين عن جملة (لن أنساك) بجملة مكونة من ضمير المتكلم (أنا) وكلمة (مافي) التي تأتي بمعنى (لن). وكلمة (نسيانْ)، وهي اسم، جاء بعد الضمير المنفصل (أنتهْ) عوضًا عن ضمير النصب المتصل(ـ ك).

اليوم أنا واجدْ مشجولْ ʔalyawm – ʔana: – wa:gid– mašgu:l = أنا اليوم مشغول جدًا. ليس في الهجين كلمة (جدًا)، فوضعت مكانها كلمة (واجدْ)، وجعلتها قبل كلمة (مشجولْ=مشغولْ) جريًا على نظامها الذي يوافق نظام الإنجليزية، الذي يقال فيه (very busy) بمعنى: مشغول جدًا.

شوفْ شُجُلْ مالْ إنتهْ ʃu:f– šogol – ma:l – ʔintah = انتبهْ لعملك. جاءت الهجين بالفعل (شوفْ) وهو فعل أمر كما يفهم من السياق، مقابل الفعل (انتبهْ)، وجاءت بكلمة (شُجُلْ=شغل)، مكان كلمة (عمل). وكلمة (شُجُلْ) من العامية، وكلمة (عمل) من الفصحى، ومعظم كلمات اللغة الهجين من العامية واللغات الأجنبية. وكلمتا (مالْ)، و(أنته) تقومان مقام ضمير الجر المتصل(ـك) غير الموجود في الهجين. ليش مافي سوّي زيارهْ منْ شانْ أنا بكرهْ

læ:š – ma:fi: – sawwi: – ziyarah – min ša:n ʔana:– bukrah = لماذا لا تزورني غدًا. ليس في الهجين صيغة المضارع المسبوق بلا، مثل (لاتزورُ)، ولا (ضمير النصب المتصل (ني)، ولا كلمة الاستفهام (لماذا). فجاءت بتركيب (ليشْ مافي)، مكان (لماذا لا)، وبكلمة (سوّي) مقابل الفعل المضارع (تزور). وكلمة (سوّي) تؤدي وظيفة فعل مضارع بمعنى (تقوم)، وإن كانت صيغتها تصلح للأمر وللماضي بحسب السياق، الذي تقع فيه. وجيء بكلمة (زيارة) وهي مصدر بدل الفعل (تزور). وجاء تركيب (من شانْ أنا) مقابل نون الوقاية وضمير النصب المتصل (ني).

أنا في فكرْ ʔana: – fi:–fikar = سأفكرُ في الأمر. بدأت الهجين بضمير رفع منفصل هو (أنا)، تلته أداة (في)، التي تفيد الاستقبال، ثم كلمة (فِكْرْ)، وهي تتضمن معنى المضارع، وإن كانت اسمًا من حيث الشكل.

تمامْ/ زينْ tama:m / zæ:n = على ما يرام. تعبر الهجين بكلمة (تمامْ) أو كلمة (زينْ)، عن معنى تعبر عنه الفصحى بتركيب مكون من الأداة (على)، والاسم (ما)، والفعل المضارع (يرام). وتعبر عنه العامية بجملة (كل شيْ تمامْ). والهجين تميل إلى هجر التعقيدات والتركيبات النحوية التي يتولد عنها غموض. (أبوزيد،٢٠٠٦: ٢٤٦).

خُدا حافزْ xuda:– ha:fiz = وداعًا. عبرت الهجين عن معنى كلمة (وداعًا)، بتركيب مكون من كلمة (خُدا) الدخيلة من الأردية والفارسية، وأصل معناها (إله/مقدس/قوي)، وكلمة (حافزْ) تعني: حافظ. ومعنى التركيب: الله يحفظك أو الله الحافظ. وهذا الدعاء، يحقق معنى كلمة (وداعًا).

في شوفْ كريبْ šu:f – kari:b –fi: = أراك قريبًا. عبرت الهجين عن معنى (أراك قريبًا)، بالأداة (في)، وبكلمة (شوفْ)، وكلمة (كريبْ=قريبًا). ولقد جاءت كلمة (شوفْ) بمعنى (أرى) بحكم السياق. كيفْ فاملي مالْ أنتهْ= kæ:f – famly–ma:l–ʔintah= كيف حال أسرتك؟

عبرت اللغة الهجين عن الجملة الاستفهامية (كيف حالُ أسرتك) بكلمة كيفْ، وكلمة (family) الدخيلة من الإنجليزية، ومعناها: أسرة. ثم جاءت بكلمتي (مالْ)، و(أنتهْ) عوضًا عن ضمير الجر غير الموجود فيها.

مافي فِكْرْ ma:fi: – fikar = لا أعتقد. عبرت الهجين عن معنى جملة (لا أعتقدُ) بتركيب (مافي)، المكون من (ما) النافية، والأداة (في)، وهو يؤدي معنى (لا) النافية. وأما كلمة (فكرْ)، فهي اسم من حيث الشكل، وفعل من حيث الدلالة والسياق، ومعناها: (أفكر/ أتوقع/ أعتقد).

مافي مالومْ /مافي شورْ ma:fi:– maalu:m /šu:r = لست متأكدًا. عبرت الهجين عن عبارة (لستُ متأكدًا) بجملة مكونة من كلمة (مافي)، وكلمة (مالومْ)، ومعناها: لا أعلم. وقد تعبر عن ذلك بكلمة (شورْ) الدخيلة من الإنجليزية، وأصلها (sure) بمعنى: غير متأكد.

إمكِنْ/ ميبي ʔimkin / mi:bi: = ربما. أدخلت الهجين كلمة (مي بي) من كلمة (maybe) الإنجليزية، التي تعني: ربما. وقد تستعمل الهجين كلمة (إمْكِنْ)، التي تعنى (يمكنُ)، أو كلمة (ممكنٌ) بالمعنى نفسه. وقد تنطق كلمة (إمكنْ) إنْكِنْ (ʔinkin) بقلب الميم نونًا.

مافي مالومْ مِيَّهْ ma:fi:– ma:lum– miyyah– miyyah = لا أعرف بالضبط. عبرت الهجين عن معنى الجملة السابقة، بجملة مكونة من كلمة

(مافي)، وكلمة (مألومْ) بمعنى: لا أعلم، وتركيب (مِيَّهْ ميَّهْ) بمعنى بالضبط أو على وجه الدقة.

أنا واجدْ مرتاهْ murta:h – muta:h – ʔana: = أنا فرحٌ جدًا. كلمة (واجدْ) تعني: كثيرًا، أو جدًا. أما كلمة (مرتاهْ) فلم يتغير فيها شيء غير تحول الحاء إلى هاء؛ لصعوبة نطق الحاء من قبل المتحدثين بالهجين، الذين تفتقر لغاتهم إلى الأصوات الحلقية.

أنا مرتاهْ أنتَ في إجي ʔana – murta:h – ʔanta – fi:–ʔigy= أنا فرحٌ لأنك سوف تأتي. عبرت الهجين عن المعنى الوارد في جملة (أنا فرحٌ لأنك سوف تأتي) بضمير متكلم، وكلمة (مرتاهْ=مرتاح)، وتركيب (أنت في إجي)، الذي يأتي بمعني: لأنك سوف تأتي. فكلمة (في) توحي الاستقبال. وضمير الرفع المنفصل (أنتَ) عوضٌ عن ضمير النصب في كلمة (لأنك).

أنا يريدْ يروهْ بلادْ ʔana: –yiri:d – yiru:h– bla:d = أريدُ أن أرجعَ إلى بلادي. تصدر ضمير الرفع (أنا)؛ لأنه يفيد أن المتحدث، هو الذي يريد، وليس شخصًا آخر؛ بحكم أن الفعل المضارع (يريدْ) مسند إلى غائب من حيث الشكل. ولدفع هذا المعنى، جيء بضمير المتكلم (أنا) لإفادة أن المتحدث هو الذي يريد. وخلت جملة (أنا يريدْ يروهْ بلادْ) من أدوات الربط، مثل: (أن)، و(إلى) وكأننا أمام لغة عازلة تتحدد دلالات كلماتها من الترتيب والسياق.

أنا يريدْ تكتْ ʔana:– yiri:d – tækæt أريد أشتري تذكرة. بدأت الهجين بضمير الرفع (أنا)، وجاءت بالفعل المضارع (يريدْ) بياء؛ لأنه لم يسبق بياء مثله، يجعل نطقه ثقيلاً فيدفع إلى تحويله إلى همزة مكسورة للتسهيل في أكثر من الحالات. ولو سبق الفعل (يريدْ) بكلمة (في) لتحولت الياء إلى همزة مكسورة (إريدْ). وكلمة (تكتْ ticket) دخيلة من الإنجليزية.

وينْ أنتْ بازبورتْ wæ:n– ʔanta– pa:zpurt = أين جواز سفرك؟ استعملت الهجين كلمة دخيلة من الإنجليزية، وهي (بازبورتْ passport)، وأدخلت ضمير الرفع (أنت) بين أداة الاستفهام (وينْ)، والمستفهم عنه؛ عوضًا

عن ضمير الجر غير الموجود فيها. والضمير (أنت) يشير إلى أن الجواز للمخاطب. وقد يقال: (وينْ بازبورتْ مالْ أنته) بالمعنى ذاته.

متى تائرهْ إمْشي :ʔimši – ta:yrah –:mata = متى موعد الإقلاع. لجأت الهجينُ إلى كلمة (إمْشي) التي تستعمل لوصف حركة الإنسان؛ لأن معجمها القليل الكلمات لا يسعفها بكلمات تدل علي الطيران. وجاء الفعل

(إمْشي) بهمزة مكسورة، وليس بالتاء؛ فليس في الهجين من حروف توافق حروف المضارعة غير الياء أو الهمزة. ومع هذا، فإن الأفعال، التي تبدأ بياء، وهمزة مكسورة في اللغة الهجين، قد تكون للزمن الماضي وللأمر، وليس للمضارع فقط.

متى تائرهْ إجي ʔigy– ta:yrah –:mata = متى موعد الوصول. لجأت الهجين إلى كلمة(إجي)، التي تستعمل لوصف قدوم الشخص ورجوعه؛ وذلك لنقصٍ في معجمها؛ ولأنها–كثيرًا– ما تستعمل الكلمة الواحدة لمعاني متعددة تفهم من السياق. ويمكن أن يقال: (تايرهْ متى إجي) بالمعنى نفسه.

وينْ تريكْ مالْ متارْ wæ:n – tari:k – ma:l – mata:r = أين طريق المطار. استعملت الهجين كلمة (وينْ)، وهي موجودة في العاميات، لكنها قلبت الطاء تاءً، والقاف كافًا؛ لقرب كل منهما من الصوت، الذي حل مكانه. ثم إن الطاء والقاف من الحروف، التي يصعب على غير العربي نطقها. وأما كلمة (مالْ) فجاءت لتسد فراغ غياب أداة التعريف وتحل محلها.

سيارهْ تاكسي/منْ شانْ إجارْ sayya:rah– minša:n – iga:r = سيارة أجرة. تستعمل الهجين كلمة (تاكسي) الدخيلة؛ للتعبير عن سيارة الأجرة. وقد تستعمل بدلاً من ذلك، تركيب (سيارة مِنْ شانْ إجارْ) بزيادة عبارة (منْ شانْ) التي تأتي بمعنى: لكي، أو من أجل. وجاءت كلمة (إجارْ) مكان كلمة أجرة، ومعناهما واحد.

تايرهْ واجدْ سُرأهْ ta:yrah–wagid–surʔah = هذه الطائرة سريعة جدًا. جاءت كلمة (تايرهْ= طائرة) نكرة من غير أداة تعريف؛ جريًا على نظام الهجين، التي ليس فيها أداة تعريف، وكلمة (واجدْ) تأتي بمعنى (كثيرًا، أو (جدًا). وكلمة

(سرأهْ=سرعة) مصدر يدل على صفة (سريعة). وقد يقال: (تايرهْ سرأهْ واجدْ) بتقديم كلمة (سُرْأه=سرعة) بالمعنى نفسه.

بندْ بابْ ba:b– banned = اغلقْ الباب. عبرت الهجين بكلمة (بنَّدْ) الدخيلة من الإنجليزية، وأصلها (bind) بمعنى (قيِّدْ/ اربطْ/ غلِّف/ لُفّ). وهي كلمة تستعمل في العامية بمعنى: أغلقْ. ومن العامية انتقلت إلى اللغة الهجين بالمعنى عينه. وجاءت كلمة (بابْ) نكرة؛ لأنه ليس في الهجين أداة تعريف.

مافي انتزارْ من شانْ أنا mafi– ʔintza:r – minša:n – ʔana: = لاتنتظرني. جاء تركيب (مافي) بمعنى (لا) الناهية، وجاءت كلمة (انتزارْ) مصدرًا، جاء بعده تركيبْ (من شانْ أنا) ليعوض غياب ضمير النصب (الياء).

ستوبْ/ بليزْ stop\ bli:z= قفْ، رجاءً. استعملت الهجين كلمتين دخيلتين من الإنجليزية هما (please) بمعنى رجاءً، و(stop) بمعنى توقف أو قفْ.

أنا في روهْ مسجِدْ ʔana:– fi:– ru:h– masgid\maszzid = سأذهب للمسجد. تصدر الجملة في الهجين الضمير (أنا)، وجيء بكلمة (في) قبل الفعل (روهْ)؛ لتفيد الاستقبال، وجاءت بعدها كلمة (روهْ) بمعنى سأذهب؛ لأنها سبقت بكلمة (في).

في جرفهْ مالْ ثنينْ سريزْ fi:– gurfah –ma:l– θni:n– sri:r = هل عندك غرفة بسريرين؟. جاءت كلمة (في) بمعنى (هل)، أو همزة (الاستفهام)، ودخلت على الاسم مباشرة من غير وسيط. وجيء بكلمة (مالْ) عوضًا عن الكلمات، التي يمكن أن تكون رابطة بين كلمة (غرفة)، وكلمة (سريرين)، مثل: (ذات، أو الباء، أو فيها). وقد تقدم العدد (ثنينْ=اثنين) على المعدود (سريرينْ) تأثرًا باللغة الإنجليزية، التي لها تأثيرات واضحة في اللغة الهجين.

أنا يريدْ جُرْفَهْ، سيمْ سيمْ شارأ yiri:d– gurfah– sæmsæm– ša:raʔ= أريد غرفة مواجهةً للشارع. عبرت الهجين بجملة مكونة من ضمير المتكلم (أنا) والفعل المضارع (يريدْ)، الذي جاء بياء؛ لأنه لم يسبق بحرف مماثل. وكلمة (جرفهْ=غرفة)، وكلمة (سيمْ سيمْ same–same) الدخيلة من الإنجليزية،

ومعناها: شبيهٌ أو مثيل. لكنها في الجملة السابقة جاءت بمعنى: جهة أو ناحية، وهي مضافة إلى كلمة (شارأ) بمعنى: شارع.

كيفْ في شوفْ هازا؟ kæ:f – fi: – šɑ:f – ha:za: = ما رأيك بهذا؟ بدأت جملة الهجين باسم الاستفهام (كيفْ)، وكلمة (في) قبل كلمة (شوفْ) لتؤديا معًا معنى الفعل (رأيت أو ترى) بحكم السياق.

هو يريدْ مفتاهْ جرفهْ مالْ أنا yiri:d – mufta:h – gurfah–ma:l– ʔana: –huwwa= إنه يريد مفتاح غرفتي. تصدر الجملة ضمير الغائب المنفصل (هو)؛ لأنه ليس في اللغة الهجين ضمائر نصب. وجيء بكلمتي (مالْ) و(أنا) عوضًا عن ضمير الجر.

إيشْ في أكلْ مالْ فتورْ ʔæ:š – fi:– ʔakal – ma:l– futu:r = ماذا عندكم من طعام للفطور؟ جاء تركيب (إيش في) بمعنى (ماذا عندكم). وكلمة (أكلْ) تعني طعام. وكلمة (مالْ) تؤدي وظيفة الإضافة أو التعريف لكلمة (فتورْ =فطور).

أيشْ في هسّلْ ʔæ:š – fi:–hassal= بماذا تشعر؟ عبرت الهجين عن معنى الجملة الاستفهامية (بماذا تشعر)، بتركيب مكون من كلمة (إيشْ) وكلمة (في)، وقبل الفعل (هسّلْ=تحسُّ) ومعناه: تجدُ بحكم السياق.

راسْ في وجأ ra:s –fi: – wagaʔ = رأسي يؤلمني/ عندي صداع. عبرت الهجين عن معنى الجملتين السابقتين بجملة مكونة من كلمة (راسْ)، وكلمة (فيْ)، وكلمة (وجَأْ) بمعنى: صداع. وبدأت بكلمة (راسْ) وهي نكرة، ولم تأتِ بما يربطها بما بعدها، من أدوات الربط؛ على الرغم من أنه يفهم من سياق الجملة، أن معناها، هو: (عندي صداع) أو (رأسي يؤلمني). فقد أفهمت هذه الجملةُ أن المتحدث يشعر بصداع، من غير أداة جر أو تعريف. ويمكن أن يقال: (فيْ وجأ راسْ) بتقديم كلمة (في) وتأخير كلمة (راسْ) دون اختلاف في المعنى. والجدير بالملاحظة أن كلمة (فيْ) الواردة في جملة (فيْ وجَأْ راسْ) تأتي بمعنى (عندي)، ولكنها في جملة (راسْ في وجَأْ) بمعنى: بهِ أو فيهِ، كما يفهم من السياق. وهي

مختلفة عن كلمة (فيّ) الموجودة في الفصحى، لأنها مكونة من حرف جر وضمير، وتعني: (بيّ).

في بردْ، كُهَّهْ شويهْ fi: bard– wa:gid– wa–kuhhah– šuwyah= عندي برد، وسعالٌ خفيف. جاءت الهجين بكلمة (فيْ) قبل كلمة (برد)، ومعناها: عندي برد. لكنها لم تورد ما يربطها بالمتحدث أو المريض، مثل: ياء المتكلم، أو حرف الجر، تاركةً ذلك للسياق والموقف. وخلت جملة الهجين من حرف عطف بين جملة (في بردْ) وجملة (كهَّهْ شويَّهْ).

مافي هوا أنفْ ma:–fi:– hawa –ʔanf = لا أقدر أن أتنفس من أنفي. عبرت الهجين عن عدم القدرة على التنفس بنفي خروج الهواء من الأنف. واستعملت كلمة (مافي) بمعنى (لا) النافية، ولم تأتِ بحرف جر أو اسم أو فعل يربط بين كلمة (هوا) وكلمة (أنف) على الرغم من العلاقة بينهما.

مافي خوف ma:fi:– xɑ:f = لاتخف. ليس في الهجين (لا) الناهية التي تسبق المضارع، فجيء بكلمة (مافي) عوضًا عنها. وجيء بكلمة (خوفْ)، وهي اسمٌ، مقابل الفعل المضارع (تخاف). وهذا يشير إلى أن الهجين تكتفي بالمعنى العام عما سواه من المعاني الفرعية والمعاني المحددة؛ لأن قاموسها محدود، وهذا ما يجعلها مضطرة إلى الاكتفاء بالمعنى العام في أكثر الحالات.

أنا في يريدْ دوا مالْ كُهَّهْ ʔana: – fi: =ʔari:d– dawa:– ma:l – kuhhah أريد دواء للسعال. تصدر ضمير الرفع (أنا) متبوعًا بالأداة (في)، وجاء الفعل المضارع مبدوءًا بياء؛ على الرغم من أنه مسند إلى متكلم. وجيء بكلمة (مالْ) عوضًا عن أداة التعريف غير الموجودة في اللغة الهجين.

شايْ هَليبْ ša:yy – halị:p = شايٌ بالحليب. ليس في الهجين أداة، كحرف الباء، التي تعني: أن الشاي مخلوط به حليب. لكنها تستعيض عن الأداة بالسياق، وليس بالترتيب؛ لأنه يمكن أن يقال: (هليبْ شايْ)، ومعناه: شايٌ بالحليب. ومثل هذا التركيب كثير في الهجين، مثل: (رزْ سمكْ) و(سمكْ رزْ) و(بيزْ تماتمْ) و(تماتمْ بيزْ).

إريدْ بيذ، جِفنْ أسلْ ʔiri:d – bæ:d– gifn– ʔasal = أريد بيضًا وجبنًا وعسلاً. جاء الفعل (إريدْ) بهمزة مكسورة، وليس بياء؛ لأنها أخف. وقُلبت باء (جبن) فاءً؛ لتقارب مخرجها مع الباء. وجيء بكلمة (أسلْ=عسل) بعد كلمة (بيذ=بيض) من غير أداة ربط. وكلمة (بيذْ) تنطق (بيزْ) بالزاي من قبل بعض المتحدثين بالهجين.

في هسّلْ كماشْ أبيذْ fi:– hassal– kma:š– ʔabyad = هل أجد عندك قماشًا أبيض؟ عبرت الهجين عن معنى الجملة الاستفهامية السابقة، بجملة مكونة من كلمة (في)، ومعناها: (هل). وجاءت بعدها كلمة (هسّلْ) ومعناها: (أجدُ)، وكلمة (كماشْ=قماشْ) جاءت متلوة بكلمة (أبيذْ) ومعناها: أبيض.

أنا في إريدْ كماشْ، لونْ مالْ هو أهمرْ – – ma:l – huwa– ʔahmar – ʔiri:d kma:š– lɑwn = أريد قماشًا لونه أحمر أو أحمر اللون. بدأت الهجين جملتها بضمير الرفع (أنا)، والأداة (في)، التي تفيد التأكيد، وجاء بعدها الفعل (إريدْ) بمعنى أريدُ. وبمقارنة جملة (لونْ مالْ هو أهمر=أحمر) في الهجين بجملة (لونه أحمر أو أحمر اللون)، فإن الهجين جاءت بكلمة (مالْ) بعد كلمة (لون) وقبل الضمير المنفصل (هو) عوضًا عن ضمير الجر المتصل في كلمة (لونه)؛ لأنه ليس في الهجين ضمائر جر متصلة. ويمكن الاستغناء عن كلمة (مالْ) والضمير (هو) فيقال: (يريد كماشْ لون أهمرْ) في بعض المواقف أو للاختصار. لكنَّ هذا يتوقف على الموقف، ومستوى الشخص المتحدث، أو المخاطب؛ فإذا كان مستواه ضعيفًا في اللغة الهجين، أو يشعر أن مخاطبه غير متمكن منها، فإنه يلجأ إلى التفصيل والإسهاب، واستخدام كلمات أكثر، ولئن كان مستواه قويًا، تخلص من ذلك، ولجأ إلى الاختصار والاستغناء عن بعض الكلمات.

واهدْ مترْ، كمْ فلوسْ wahad– mitar– kam– flu:s = كم ثمن المتر؟ قدم العدد على المعدود (واهدْ مترْ) وأخَّر اسم الاستفهام (كمْ)، الذي حقه التصدر؛ لأن اللغة الهجين تسير وفق نظامها. ويمكن أن يقال: (كم فلوسْ، واهدْ مِترْ) بالمعنى نفسه.

في نآلْ، مالْ هرمهْ hurmah – ma:l – naʔa:l – fi:– = عندك حذاء نسائي؟ وردت كلمة (في) بمعنى: هل يوجد. أو ألديك؟ وجاءت كلمة (مالْ) بين كلمة (نآلْ= نعال) وكلمة (هرمهْ) وهي بمعنى: تخص. وجيء بها عوضًا عن لام التملك والتخصيص.

ممكنْ، كلّي إشوفْ =mumkin – kalli: – yišu:f هل تسمح أن أجرب؟ استعملت الهجين كلمة (ممكنْ) في جملتها السابقة وهي للاستفهام. ومعنى جملة (كلّي شوفْ): تتركني أو تسمح لي أن أرى). ولم تأتِ الهجين بضمير أو أداة ربط بين كلمتي (كلي=خلي) و(إشوفْ). وجاء الفعل المضارع (إشوف) بهمزة مكسورة؛ لأنه سبق بياء الكلمة التي قبله؛ فتحول إلى همزة؛ لأنها أخف. وقد يتم إسقاط الهمزة في بعض الحالات؛ فيقال: (ممكنْ كلي شوفْ).

كلُّو، كَمْ فلوسْ kullu – kam– flu:s = كم القيمة الكلية؟ تقدمت كلمة (كلُّو) وتعني: جميع أو كل. وقد تقدمت هذه الكلمة على كلمة (كمْ) وهذا التقديم سائغ؛ لأنه موجود في العامية، التي تأخذ منها الهجين كثيرًا. ولا وجود لحرف الباء الذي يأتي في كلمة (كم).

يريدْ سنينْ تزكَرهْ yiri:d– sni:n– tazkarah = اعطني تذكرتين. عبرت الهجين بالفعل المضارع (يريدْ) عن فعل الأمر (هاتِ أو اعطني). وقدمت العدد (سنينْ=اثنين) على المعدود (تزكرهْ=تذكرة)؛ جريًا على طريقتها الموافق للإنجليزية في هذه المسألة.

دوام متى فِنِشْ dawa:m– mata:– finiš = متى ينتهي الدوام؟ بدأت الهجين بكلمة (دوامْ) التي تعني ساعات العمل، واستعملت كلمة (فِنِشْ) الدخيلة من الإنجليزية بمعنى (ينتهي)، وأصلها من كلمة (finish) التي تعني: أتم/ أنجز. وجاءت كلمة (دوامْ) نكرة لخلو الهجين من (أل) للتعريف. وتقدمت على أداة الاستفهام (متى). ويمكن أن يقال (متى دوامْ فِنِشْ) بالمعنى ذاته.

أنتْ في شوفْ فيلمْ ʔanta – fi:– šɑ:f – film = هل شاهدت الفلم؟ بدأت الهجين بضمير الرفع (أنتْ) ومعناه: (هل)، ثم جاءت بعده كلمة (شوفْ) وتعني: شاهدت بحكم السياق.

في شوفْ فِلِمْ زينْ؟ fi:– šɑ:f– film –zæ:n = هل أعجبك الفلم؟ وردت كلمة (في) بمعنى (هل). وكلمة (شوفْ) فعل ماض معناه (شاهدتَ). وكلمة (فلمْ) دخيلة من الإنجليزية، وأصلها(film) بمعنى شريط تصويري أو تسجيلي. وأما كلمة (زينْ) فمعناها: حسن أو جميل. وهي كلمة ذات دلالة عامة متعددة، وتفيد الاستحسان والإعجاب في الجملة السابقة.

وينْ تريكْ مالْ أوفيسْ ؟ wæ:n–tari:k–ma:l– ofis =أين الطريق إلى المكتب؟ وردت كلمة (مالْ)؛ لتؤدي معنى(إلى) أو أل التعريف. وكلمة (أوفيسْ) دخيلة من الإنجليزية، وأصلها (office) بمعنى مكتب.

في فُندكْ كريبْ kari:p –funduk– fi:– = هل يوجد فندقٌ قريبٌ؟ وردت كلمة (في) بمعنى (هل). وكلمة (فندك=فندق). وتستعمل كلمة (hotel) الدخيلة من الإنجليزية بدلاً من كلمة (فندق).

نتائج الدراسة:

أولا: تعبر الهجين عن الصفات– حسب أمثلة الدراسة– بأكثر من طريقة وأسلوب، كما فعلت مع كلمة (مظلم)، فتارة عبرت عنها بجملة (ما في شوفْ)، وتارة بالاسم (زلامْ) أي ظلام. وفي حالة ثالثة بكلمة (داركْ) الدخيلة من الإنجليزية. وقد تستعمل كلمة دخيلة، وأخرى عربية، مثلما فعلت مع: ركيسْ وتشيبْ، وسجيرْ وتايْ. وقد تستعمل الهجين الصفة المستعملة في العربية نفسها، لكن بنطق مختلف لبعض أصواتها مثلما فعلت مع كلمة: مريضْ بمعنى مريض، وسجيرْ بمعنى: صغير. وتعبر الهجين عن بعض الصفات الدالة على القوة، والشدة، مثل: خشن، وصلب، ومتين، وقوي، بكلمة واحدة هي (قوة) وتُتْبِعُها بكلمة (واجدْ) للتأكيد عل المعنى المقصود. وقد تأتي بصفة تشترك مع الصفة الأخرى بملمح دلالي، ولكنها ليست مطابقة لها، مثلما استعملت كلمة: سجيرْ بمعنى ضيق، وزئيفْ بمعنى نحيل، وكبير بمعنى واسع. وقد تأتي بصفة عامة، مثل:

(هلوْ) أو (زينْ) وتعبر بها عن معاني متعددة، مثل: وسيم، جميلة، وسيم، وجميل، ولطيف، وطيب، وخلوق. وتعبر عن بعض الصفات بنفي الدلالة المعاكسة لها، كما فعلت مع صفة (قبيح) التي عبرت عنها بجملة مكونة من أداة النفي (مافي)، وكلمة (هلو)، ومعناها: غير جميل، أو غير حسن. وتعبر الهجين عن بعض الصفات بشرح معانيها: كما فعلت مع الصفة (بطيء)، التي عبرت عنها بجملة (شويْ شويْ إمْشي). وتعبر عن بعض الصفات بأكثر من كلمة واصفة، للجهة أو الصفة، مثل: (واجد قوة) بدلاً من قوي. و(واجدْ تهتْ) بدلاً من منخفض. و(إيجي تهتْ) بدلاً من منخفض.

ثانيًا: تعبر الهجين عن الكلمات التي تتحدث عن الحالة الاجتماعية والعمر، مثل: صبي، وصبية، وأرملة، وأعزب، وعزباء، وعجوز، وشيخ، بعبارات توضح معانى هذه الكلمات وذلك كما يلي:

عبرت عن صبي (بسجيرْ ولدْ)، وعن صبية (سجير بنتْ) بمعنى ولد صغير وبنت صغيرة. وعبرت عن كلمة أرملة بجملة (هرمهْ زوجْ موتْ) بمعنى: امرأة مات زوجها. وعبرت عن الشيخ والعجوز بجملة (نفرْ كبيرْ) أو (كبيرْ نفرْ) بمعنى: شخص كبير في العمر. وعبرت عن الأعزب بجملة (نفرْ مافي شادي) رجل غير متزوج، أو بجملة (نفرْ مافي هُرْمَهْ) بمعنى: ليس له امرأة. وهذا هو وصف الأعزب. وعبرت بكلمة (شيكو) الدخيلة عن الطفل.

ثالثًا: تعبر الهجين عن الوالدين بكلمتي (ماما) و(بابا) على نحو ما هو موجود في لغة الأطفال. وتعبر عن الأخت بكلمة (سيسْترْ) الدخيلة من الإنجليزية، أو بكلمة (أكتْ) أو (أكتي) بزيادة الياء على آخرها؛ لتسهيل الوقوف على التاء. وتعبر عن ابني وابنتي بتركيب يصف علاقتهما بالأب، كما في (ولدْ مالْ أنا) و(بنتْ مالْ أنا). وتعبر عن ابنة الأخ، وابنة الأخت، وابن الأخ، وابن الأخت، بتراكيب توضح علاقة هؤلاء بأعمامهم وعماتهم، وذلك كما في (أكو ولدْ) ابن الأخ. و(أكو بنتي) ابنة الأخ. و(أكتي ولدْ) ابن الأخت. و(أكتي بنتي) ابنة

الأخت. وقد تقدم كل من (أكو =أخ) و(أكتي =أخت)على كل من (ولدْ) و(بنتي) جريًا على نظام الهجين في تقديم المضاف إليه على ما يكون مضافًا وفق نظام العربية، الذي لا تسير عليه الهجين في هذه المسألة.

وتعبر الهجين عن الجد والجدة بوصف صلتهما بالوالد والوالدة، وذلك كما في (أبو، بابا مالْ أنا). أي: الجد. و(أمي، ماما مالْ أنا) أي: الجدة. وتعبر عن ابنة العم وابن العم، بوصف صلتهما بالعم، وذلك كما في (أمِّي بنتي) ابنة العم، و(وأمِّي ولدْ) ابن العم. وكذلك تفعل مع ابن الخال وابنة الخال؛ حيث تصف صلتهما بالخال، وذلك كما في (كالْ بنتي) ابنة الخال، و(كالْ ولدْ) ابن الخال. وتعبر عن زوج الأم وزوجة الأب بوصف علاقتهما بالوالدين، كما في (بابا هُرمهْ) أي زوجة الوالد. و(ماما زوجْ) زوج الوالدة. وتعبر عن العم والعمة والخال والخالة بوصف صلتهم بالوالدين، وذلك ما في (بابا أكو) عم. و(ماما أكو) خال. و(ماما أكتي) خالة. و(بابا أكتي) عمة.

رابعا: تعبر الهجين عن الوظائف والمهن بجمل واصفة لهذه المهن، كما في (نفرْ، تسليهْ ساءهْ) ساعاتي. و(نفرْ، هديدْ ترتيبْ، أو هديد ترتيبْ، نفر) حداد. و(نفرْ مُكْ كبيرْ) عالم. و(فارمسي نفرْ) صيدلاني. فهي تعبر عن المهنة بوصف طبيعة عمل صاحبها. فالساعاتي هو الشخص، الذي يصلح الساعات. والحداد هو الذي يصنع الحديد. والعالم هو صاحب العقل الكبير. والصيدلاني هو صاحب الصيدلية. وتعبر عن بعض المهن والوظائف بكلمات دخيلة، مثل (سمكريْ)، و(بلمبري) بمعنى: سبَّاك. و(كارينتر) بمعنى: محاسب. و(فورمينْ) مشرف عمال. و(ويزنسْمان) رجل أعمال. و(فشرمانْ) صياد. و(درايفرْ) سائق. و(سوفتْ) بمعنى: ناعم. و(تشيبْ) رخيص.

خامسًا: تعبر الهجين عن الماضي باسمٍ، أو مصدرٍ مسبوق بضمير الرفع (هو)، والأداة (في)؛ كما في جملة (هو في تسليهْ سيارهْ مالْ هو) أي: صلَّحَ سيارته. وفي جملة (هو في موتْ) أي: مات. وفي جملة (هو في روهْ) أي:

ذهبَ. وتعبر الهجين عن المضارع باسم أو مصدر مسبوق بضمير الرفع (هو) والأداة (في)، كما في جملة: (هو في أكَلْ داخل مَتْبَكْ) أي: يأكلُ في المطبخ. وجملة (هو في كلام تآلْ) أي: يقول. وجملة (هو في شيلْ هجرْ) أي يحمل حجرًا. وجملة (هو في شُرُبْ شاي) أي: يشرب الشاي. وجملة (هو في وكَّفْ تَريكْ مالْ أنا) أي: يقف في طريقي.

وقد تكون الكلمة بعد الضمير والأداة في شكل المضارع، كما في جملة (هو في إبكي) أي: يبكي. وماهي بصيغة مخصصة للمضارع؛ لأنها تصلح للماضي وللأمر بناء على معطيات السياق. وقد تعبر الهجين عن الفعل المضارع، بجملة مكونة من فعل ماض حسب السياق، واسم فعل أمر، مسبوقين بأداة، وضمير، كما في جملة (هو في كبَّرْ تعآلْ الهينْ) أي: يقولُ تعالَ الآن. وبجملة مكونة من فعل ماض، واسم فعل أمر، وفعل مضارع، حسب السياق، كما في جملة (هو في خبر لازمْ إمشي اليوم) أي: هو يقول يجب أن تذهب اليوم. وفي جملة (هو في كولْ لازمْ إجي) أي: يقول يجب أن تأتي أو يأتي. وتعبر الهجين عن المضارع، بفعل أمر، وظرف، وفعل أمر حسب السياق، كما في جملة (شيلْ بأدينْ رجَّأ) أي: يستعير. وتعبر الهجين عن المضارع بجملة مكونة من الضمير (هو)، والأداة (في)، وكلمة (شادي، كما في جملة (هو في شادي) أي: يتزوج أو متزوج. وقد تعبر الهجين بكلمة واحدة عن ماضٍ، ومضارع، كما في جملة (هو في نومْ) أي: نائمٌ ونامَ وينامُ.

وفي الهجين جمل، وتراكيب كثيرة، تصلح للتعبير عن الماضي والمضارع معًا، لكن السياق هو، الذي يميز بينها، وذلك كما في جملة (هو في زيارهْ مدرسهْ) فمعناها: هو يزور المدرسة أو زارها. وجملة (هو في ريدْ) ومعناها: أراد أو يريد. وجملة (هو في انتزار)، ومعناها: انتظرَ أو ينتظرُ. وجملة (هو في كلام واجدْ) أي: يتكلمُ كثيرًا أو تكلم. وفي بعض الجمل قد تكون صيغة الكلمة الواحدة صالحة للأزمنة الثلاثة، كما جملة (هو إمسِكْ يدْ مالْ أنا) ومعناها: هو يمسكُ أو أمسكَ

يدي. والأمر منها (إمسكْ) بالبنية الصرفية، والصوتية نفسها، من غير تغيير. ولكن السياق هو الذي جعلها تارة، فعل أمر، وتارة فعلاً مضارعًا، وتارة فعلاً ماضيًا. والسبب في هذا، هو أن الهجين لم توجد صيغًا مستقلة، لأزمنة الفعل الثلاثة: الماضي، والمضارع والأمر. حتى الصيغ التي تبدأ بهمزة أو ياء مثل (إجلسْ، يريدْ، إبكي، إجي) أي: يجلس، ويريد، ويبكي، ويأتي. فهي صيغ تصلح لغير المضارع، مثلما تصلح له، والسياق هو المحدد للمعنى. ومثلها الصيغ، التي يبدو أنها للماضي، مثل: (كبرْ، روهْ، زربْ) أي خبرَ، وراحَ، وضربَ. فهي صيغٌ تصلح للأمر والمضارع. والسياق هو الذي يحدد المعنى المقصود من الكلمة.

سادسًا: تأتي الهجين في بعض الجمل بكلمتي (مالْ) و(أنته) عوضًا عن ضمير الجر، وذلك كما في الجمل الآتية: جملة (كيف هالْ مال أنتهْ) أي: كيف حالك؟. وجملة (إيشْ إسم مال إنتَهْ) أي: ما اسمك؟. وجملة (كمْ أُمْرْ مالْ إنتَهْ) أي: كم عمرك؟. وجملة (وينْ بلادْ مالْ إنتَهْ) أي: أين بلادك؟. حافظت الهجين على أدوات وأسماء للاستفهام، مثل(إيشْ، وكيف، ووينْ، ومتى، وكمْ). وهي تأتي في صدارة الجمل في الغالب، لكنها قد تأتي غير متصدرة، كما في الجمل الآتية: (متى دوامْ)، و(دوامْ متى)، و(كمْ فلوسْ) و(فلوسْكمْ)، و(ين تريكْ)، و(تريكْ وينْ)، (إيشْ اسم)، و(اسم إيشْ). ومع هذا فقد تعبر الهجين عن الاستفهام في بعض الجمل بغير كلمات للاستفهام، معتمدة على التنغيم، وذلك كما في جملة: (أنتَ في كلامْ أربي؟) هل تعرف العربية؟ وفي جملة (أنت في مألومْ إنجلشْ؟) هل تعرف الإنجليزية؟. وتعتمد الهجين- كثيرًا- على كلمة (ما في)؛ لأنها تستعملها لأغراض متعددة، فهي تكون في جملة: (ما في مألومْ) بمعنى: لا علم لي أو لا أعلم. وفي جملة (ما في نفرْ) بمعنى: لا أحد. وفي جملة (ما في سويْ هازا) بمعنى: لا تفعل هذا أو لم أفعله هذا، أو لن أفعله. وفي جملة (ما في إريدْ) بمعنى لا أدريد. وفي جملة (ما في واهدْ نفر) لا يوجد شخص واحد. ليس في الهجين حروف عطف، بين جملة وجملة، والشاهد في جملة (فيْ برذْ، كُهّهْ شويهْ) بمعنى:

عندي بردّ، وسعالّ خفيف. وفي جملة (إريدْ بيدْ، زبَنْ أسَلْ) أي: أريد بيضًا وجبنًا وعسلاً. فلا حروف عطف بين جملة وجملة. ولا حروف عطف بين كلمة وكلمة، والشاهد في جملة (مهمدْ، ألي، سأئيدْ في إجي) أي: جاء محمد وعليّ وسعيدٌ. وفي جملة (أنا في شوفْ همدْ، ناسرْ، كالد، مهمود) أنا شفت حمدًا وناصرًا وخالدًا، محمودًا. وفي جملة (أنا في إزيدْ بيدْ، أسلْ، دالْ، صالونهْ، سلَتْ) أي أنا أريد بيضًا، وعسلاً، وعدسًا وإدامًا وسلطة. فلا حروف عطف بين كلمة وكلمة في كل الجمل السابقة.

وتفتقر الهجين إلى أدوات الربط في جملها، وتراكيبها؛ ففي جملة (ما في هوا أنفْ) التي تعني: لا أقدر أن أتنفس من أنفي أو أنفي مسدودة. خلت الجملة من حرف نصب أو نسخ. وفي جملة (أنا في روهْ شجلْ بأدينْ في روهْ سوكْ، بأدينْ في روهْ متأمْ من شانْ أكلْ) التي تعني: سأذهب للعمل ثم السوق، ثم سأذهب للمطعم لآكل. خلت الهجين من حروف الجر وحروف العطف.

هذه أهم النتائج مرتبة وفقًا لمباحث الدراسة، وفيما يلي نتائج متفرقة وعامة، وهي كما يلي:

١- يتصدر ضمير الغائب (هو) والأداة (في) كثيرًا من الجملة التي تعبر بها الهجين عن معنى الفعل المضارع والماضي، كما تبين من أمثلة الدراسة.

٢- تعبر الهجين عن الكلمة الواحدة بصيغ متعددة، مثل: بأدين وبعدين. وإيسْ وإيشْ. وكَبَّر وخبَّرْ؛ وذلك بسبب اختلاف ألسنة الناطقين بها. فكلٌ ينطق حسب جهازه النطقي الذي تعود على أصوات لغته الأصلية.

٣- تعبر بعض الأدوات في اللغة الهجين، عن معاني متعددة، مثل الأداة (في)، فهي تأتي بمعنى: قد، وسوف، وهل. وذلك كما يلي: هو في روهْ، تعني: هو قد راح. وهو في إجي بعد شويَّهْ، تعني: هو سيأتي بعد قليل. في فلوسْ واجدْ، تعني هل عندك نقود كثيرة. وكذلك الأداة (ما في) متعددة المعاني، وذلك كما يلي: في جملة (ما في يريدْ)، تأتي (ما في) بمعنى (لا) النافية. وفي جملة (ما

في نفرْ) تأتي (ما في) بمعنى (لا) النافية للجنس. وفي جملة (ما في تأبآن) تأتي (ما في) بمعنى: غير أو لستُ أو ليس. وفي جملة (ما في روهْ) تأتي (ما في) بمعنى لا الناهية.

٤- تكرر الهجين بعض الكلمات في الجملة، مثل (سيمْ سيمْ) وهي بمعنى: عند أو مثل. ومثل (شوي شوي) وتعني: قليلاً قليلاً أو هدئ أو ببطء. ومثل (مني مني) وهي بمعنى: من هنا وهنا.

٥- تعتمد الهجين على التنكير؛ في مثل: (بندْ بابْ) بمعنى: أغلق الباب. وليس فيها أداة تعريف، لكنها تستعيض عن ذلك بكلمة (مالْ) كما في: (بندْ بابْ مالْ جرفَهْ) بمعنى أغلق باب الغرفة.

٦- تعبر الهجين بالاسم- أحيانًا-عن الفعل الماضي، كما في جملة (هو في موت) أي مات. وتعبر بالماضي عن المضارع، كما في جملة (هو في زُرُبْ) أي يضرب. وجملة (هو في شربْ شاي) أي، يشرب. وجملة (هو في سبُجْ بيتْ) أي يصبغ.

٧- تستعمل الهجين كلمتي (مالْ) و(أنا) عوضًا عن ضمير الجر، وذلك كما في جملة (هو في يريدْ مفتاهْ غرفةْ مالْ أنا) بمعنى هو يردي مفتاح غرفتْي. وتأتي بتركيب (منْ شانْ أنا) عوضًا عن ضمير النصب، وذلك كما في جملة (ما في انتزارْ منْ شانْ أنا) بمعنى: لا تنتظرني.

٨- كلمة (في) تفيد الحال في بعض الجمل والسياقات. كما في: (وقت أنا في أكلْ هو في زربْ) عندما كنت آكل ضربني.

٩- كلمة (سوّي) تصلح أن تكون ماضيًا وأن تكون مضارعًا وأن تكون أمرًا وفقًا للسياق. فإذا قيل: (هو سوّي بيتْ كبير) فالمعنى: هو بنى بيتًا كبيرًا. وإذا قيل (هو في سوّي شاي) فالمعنى: هو يُعَدُّ الشاي. وإذا قيل: (أنتَ سوّي بيت جديدْ) فالمعنى: ابنِ بيتًا جديدًا. ويمكن أن تكون فعلاً مساعدًا؛ فإذا قيل: (هو في سوّي

كلامْ واجدْ). وتأتي كلمة (سوّي) قبل بعض الأسماء؛ لتكون أفعال أمر، مثل: (سوّي كلامْ) بمعنى تكلم. و(سوّي أكلْ) بمعنى كُلْ. و(سوي ترتيبْ) دبّرْ.

١٠- تبين من معظم الأمثلة، التي وردت في هذه الدراسة، أن الهجين تعبر عن معنى الكلمة الواحدة بتراكيب وجمل وعبارات؛ وذلك لفقر معجمها وقلة أساليبها، وطبيعة وظيفتها، التي تقوم على إيصال معاني بسيطة، وسهلة، بين متكلمين من لغات مختلفة يتخذونها وسيلة تواصل يومي بينهم. لكنها قد تخرجت عن ذلك، وتعبر بالكلمة الواحدة (تمامْ/ زين) عما يعبر عنه بكلمات. والسبب هو أن دلالة كلمتي (تمامْ)، و(زينْ) عامة، وهي تضارع في هذا، دلالة جملة (على ما يرام)، وجملة (كل شي تمامْ) من حيث كونها دلالة غير دقيقة وغير محددة.

١١- تقلب الهجين الثاء سينًا، والحاء هاءً، والخاء كافًا، والصاد سينًا، والضاد دالاً أو زايًا، والطاء تاء، والعين همزة، والغين جيمًا، والقاف كافًا.

١٢- لا يقتصر استعمال الهجين على العمال القادمين من الخارج؛ لأنها تستعمل من قبل العمانيين والعرب المقيمين عند التخاطب مع هؤلاء أبناء الجاليات القادمة من شبه القارة الهندية على وجه الخصوص.

المراجع:

- أبو زيد، محمود، اللغة في الثقافة والمجتمع، دار غريب، للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٦.
- بشر، كمال، علم اللغة الاجتماعي، مدخل، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٧.
- بيركرتون، ديريك، اللغة والسلوك، تر: محمد زياد كبه، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض،٢٠٠١.

- دريكرو، أوزوالد، وسشاير، جان ماري، القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان، تر: منذر عياشي، المركز العربي الثقافي، الدار البيضاء- بيروت، ٢٠٠٧.
- سامسون، جفري، مدارس اللسانيات، التسابق والتطور، تر: محمد زياد كبه، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٩٧.
- الصالح، صبحي، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٧.
- فاسولد، رافد، علم اللغة الاجتماعي للمجتمع، تر: إبراهيم الفلاي، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٠.
- لويس، م. م، اللغة في المجتمع، تر: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣.
- مصطفى، إبراهيم، وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، إستنبول، ١٩٨٩.
- هدسون، د، علم اللغة الاجتماعي، تر: محمود عياد، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٢.
- وافي، علي، علم اللغة، نهضة مصر للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧.
- الوعر، مازن، قضايا أساسية في علم اللغة، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ١٩٨٨.